

مستويات توظيف أعضاء هيئة التدريس للأنشطة الإلكترونية  
ببيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط  
وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

## إعداد

د/ إيمان بنت عوضه دخيل الله الحارثي

أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد

جامعة أم القرى - الكلية الجامعية بالليث



## مستويات توظيف أعضاء هيئة التدريس للأنشطة الإلكترونية بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

د/ إيمان بنت عوضه دخيل الله الحارثي<sup>١</sup>

### مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تقصى مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للأنشطة الإلكترونية أثناء التدريس الإلكتروني في الفصل الدراسي الثانى ١٤٤٠/١٤٤١هـ وفي أثناء مواكبة جائحة كورونا العالمية.

وقد تم تطبيق أدوات الدراسة المسحية: (مقياس وجهة الضبط، استبيان توظيف الأنشطة الإلكترونية، مقياس توجه أهداف الانجاز) على عينة البحث من منسوبى الجامعة الذى استجابوا إلكترونياً، وفقاً لتسلسل وترتيب زمنى يحقق أهداف البحث. وقد جاءت نتائج البحث لتشير إلى:

- وجود نسبة من عينة البحث من فئة ذوى وجهة الضبط الداخلى (٥٣%) في مقابل نسبة (٤٧%) من ذوى وجهة الضبط الخارجى وفقاً لسمات وخصائص كل منهم.
- تحديد معظم الأنشطة الإلكترونية والتي تضمنت التخطيط لتنفيذ المحاضرات واستخدام الأدوات والتطبيقات المدمجة بنظام بلاكبودر مثل غرف المناقشات المتزامنة وغير المتزامنة، تطبيقات إعداد وتنفيذ الواجبات والاختبارات وأساليب عرض وتقديم ملفات المحتوى التعليمى، وغيرها من الممارسات التي يمكن توظيفها في أثناء تنفيذ المواقف التعليمية والتدريسية من جانب أعضاء هيئة التدريس بنظام البلاكبودر.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ووجهة الضبط الداخلى لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس عينة البحث.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ووجهة الضبط الخارجى لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية لدى أفراد عينة البحث وتوجهات أهداف الإنجاز.

<sup>١</sup> د/ إيمان بنت عوضه دخيل الله الحارثي: أستاذ المناهج وتقنيات التعليم المساعد-

جامعة أم القرى -الكلية الجامعية بالليث.

**Summary:**

The research aimed to determine the extent of Utilizing of faculty members at Umm Al-Qura University for electronic activities during electronic teaching in the second semester 1440/1441 AH and during keeping up with the Crohna virus.

The survey study tools (the Locus of control scale, utilizing survey of the electronic activities, the measure of achievement of the objectives achievement) were applied to the research sample from university employees who responded electronically, according to the sequence and arrangement of time that achieves the objectives of the research.

**The results of the research indicated to:**

- The presence of a percentage of the research sample from the category of those with internal Locus of control (53%) compared to (47%) of those with an external Locus of control.
- Determining most electronic activities that included planning to implement lectures and using tools and applications integrated with the Blackboard system such as concurrent and asynchronous discussion rooms, applications for preparing and executing assignments and tests, methods for displaying and presenting educational content files, and other practices that can be Utilizing it during the implementation of educational and teaching situations by members Blackboard faculty.
- There is a positive correlation between the levels of utilizing from the electronic activities and the destination of internal Locus of control of the research sample.
- There is no correlation between the levels of utilizing from the electronic activities and the point of external control of the research sample from the faculty members of the research sample.
- There is a positive correlation between the levels of utilizing from the electronic activities and the achievement goals Orientations.

## مقدمة:

يشهد العالم في الوقت الراهن تطورات في كافة المجالات العلمية والتكنولوجية، وتؤكد هذه التطورات دخول نُظم التعليم بكل دول العالم في تغيرات تقنية متسارعة خاصة في ظل الأجواء المرضية التي تجتاح كل دول العالم مع أزمة وجائحة "كرونا Covid-19"، مما دفع معظم نُظم التعليم الجامعي إلى المضي قُدماً نحو تحقيق مستوى عالٍ من الإبداع، والبحث عن أساليب وإمكانيات لم تكن مستخدمة من ذي قبل، كل ذلك وغيره من الممارسات، حذا بتلك النُظم في المؤسسات التربوية والتعليمية الاستفادة من التطورات العلمية والتكنولوجية القائمة وذلك بتوظيف تلك التقنيات الحديثة في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها وتيسير مهامها.

ونظراً لأهمية استخدام تطبيقات تكنولوجيا التعليم وكل الامكانيات التقنية في التعليم؛ ولما لهذه التقنيات من أدوار في تطوير المناهج واستراتيجيات التدريس والتعليم، فقد أبدت المؤسسات التعليمية بالجامعات العربية والسعودية خاصة اهتماماً بتطبيق التعليم من بعد، وتوظيف نُظم التعليم الإلكتروني المختلفة في تنفيذ المحاضرات واللقاءات بين أستاذ المقرر وطلابه، سعياً لتحقيق واستكمال أهداف مقررات الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي ١٤٤٠ / ١٤٤١هـ.

الجدير بالذكر هنا، أنه في ظل هذه التطورات التكنولوجية، فقد أثبت التعلم الإلكتروني وما يتضمنه من نُظم وتطبيقات وبرمجيات فاعليته في العملية التعليمية، فالتعلم الإلكتروني يمكن المتعلم من التعلم بالاكتشاف والإبداع والتفاعل مع المادة التعليمية، كما أنه يسهم في تنمية مهارات المتعلم وأيضاً المعلم، وبذلك ينتقل المتعلم من كونه متلقي للمعرفة والمعلومة إلى مشاركاً فيها، كما يصبح المعلم فيه مرشد وميسر وموجه للمتعلم. وبالإضافة إلى ما سبق؛ فقد أكدت العديد من البحوث والدراسات المتخصصة في مجالات تكنولوجيا التعليم على أن التعلم الإلكتروني له أهميته في العملية التعليمية في ضوء مستحدثات العصر الحالي. (الشامي، والقاضي، ٢٠١٧؛ إسماعيل، ٢٠١٣؛ الخليفة، ٢٠١٠؛ التودري، ٢٠٠٤).<sup>٢</sup>

هذا وتشير الباحثة في ذات السياق؛ إلى أن أنشطة التعلم الإلكتروني تُعد من الملامح العامة والمميزة لمواد التعليم والتعلم عن بعد، والتي تُساعد على التعلم النشط، وتشجع المتعلم على البحث والتفاعل أثناء عملية التعلم، فمهما كان طبيعة المحتوى، فإنها ستكون أكثر فاعلية إذا جعلنا المتعلم ودفعناه ليكون متعلماً نشطاً

<sup>٢</sup> - اعتمدت الباحثة على نظام APA الاصدار السادس في توثيق مصادر البحث.

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

إيجابياً لا مجرد مستقبل. وتلعب الأنشطة دوراً جوهرياً في تحديد نواتج التعلم، فهي تُحدد كيف سيقوم المتعلم بالاندماج مع المحتوى التعليمي، وبناء المعرفة. إلى جانب أن التنوع في أدوات التعليم الإلكتروني، خاصة المدمجة في نظم إدارة التعلم مثل نظام البلاك بورد المستخدم في كليات جامعة أم القرى، والتي يتم توظيفها في العملية التعليمية لتساعد أساتذة المقررات من تنفيذ خططهم التدريسية، وتنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة، إضافة إلى مساعدة المتعلمين على كسب الكثير من المعارف والمعلومات بطرق مختلفة، وذلك عن طريق توظيف تلك الأنشطة التعليمية في سياقات الموقف التعليمي الذي يقوم على تنفيذه عضو هيئة التدريس، تلك الأنشطة التي تتضمنها أساليب وأدوات وتطبيقات نظام إدارة التعلم البلاك بورد. هذا ويشير الفراجي وأبو سل (٢٠٠٦) إلى أن استخدام الأنشطة الإلكترونية كأسلوب وأداة يمكنها من تحقيق جانب مهم من أهداف التربية وهو التعلّم الذاتي، ومن ثم فهي تساعده وتوفر له الوسط المناسب والبيئة التعليمية ليكون المتعلم فعالاً أثناء عملية التعلّم، ولذلك تعتبر من ضمن اتجاهات اوستراتيجيات التعلّم الفعال الذي يفعل من دور المتعلم في عملية التعلّم للحصول على المعرفة وبنائها بنفسه.

هذا ويمكن تضمين الأنشطة في مواد التعليم الإلكتروني المختلفة وفقاً لمستويات توظيفها بموقف التعليم والتعلم، وبناء على قدرة عضو هيئة التدريس واستعداداته على دمج تلك الأنشطة على اختلافها مع ما يناسب طبيعة مادة التعليم وأهدافها التدريسية.

وتعرف الأنشطة التعليمية الإلكترونية بأنها: " الطرق والأساليب المختلفة التي تعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية والتعاونية بين المتعلمين عبر منصة أو بيئة تعلم الكترونية، فمن خلالها يقوم المتعلم ببعض العمليات المعرفي؛ كالملاحظة والبحث والاستنتاج التي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وبتوجيه من المعلم". (Palma & Plteta, 2008)

كما يعرفها سالمون بأنها: "جميع الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المتعلم من خلال تفاعله أو تعلمه النشط على شبكة الانترنت، وإن تكون هذه الأنشطة غير متزامنة أو متزامنة، ولها أهداف محددة ويمكن أن تتم من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني". (Salmon, 2003).

وترى الباحثة أن الأنشطة الإلكترونية تنفرد بالعديد من المزايا التي عن طريقها يتم تحقيق أهداف التعلم، خاصة غذا أحسن أستاذ المقرر التخطيط والتصميم الجيد

لها. وقد حدد عدد من أدبيات المجال والدراسات السابقة تلك المزايا ومن بين تلك الدراسات (خليفة، ٢٠١٨؛ شلش، ٢٠١٨؛ نوبي، التازي، ٢٠١٨).

هذا وتشير الدراسات والأدبيات التربوية: علي، العربي (٢٠١٧)، الفقى (٢٠١٤)، أكريفيت، ومحمد العجيلي (٢٠١٢)، شهاب (٢٠١٠)، الحسيني، الشرنوبى (٢٠٠٢)، شانج وهوو. (2009). Chang, M., & Ho, C. أن الأساليب المعرفية للأفراد تؤثر على اختيار أنشطة وأساليب التعليم والتدريس الملائمة لهم، وأن من الأساليب المعرفية المهمة والمنبثقة من نظرية التعلم الاجتماعي ذلك الأسلوب الخاص بوجهة الضبط "Locus Of Control" والذي يعد من سمات الشخصية التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين في تخصص علم النفس الاجتماعي والشخصية، وتبين تلك السمة قدرة الأفراد على التنبؤ بدوافعه، وأدائه، وسلوكه، في التعليم والتدريس، كما تُعد أحد أهم الجوانب في تنظيم توقعات المعلمين الإنسانية، إضافة إلى كونها أحد أبرز الجوانب في تحديد العلاقات الارتباطية بين سلوك الأفراد، وما يرتبط بهم من نتائج تساعد على أن تفسر الإنجازات المستقبلية، إضافة إلى التميز أو النجاح أو الفشل في ضوء قدرات هؤلاء الأفراد واستعداداتهم، وما يبذل من مجهود، وتحمل ومثابرة فيما يتخذ من قرارات، وما يحققه الفرد من أهداف.

وتشير دراسة عبود (٢٠١٧، ٧٧-٨١) إلى وجهة الضبط بارتباطها بعمليات إدراك الأفراد لتوجهات الأحداث أو المهام في حياتهم، أو رؤيته لعوامل التحكم في بيئتهم التي يتعايشون معها، فعندنا يعززون نتائجهم المترتبة على أعمالهم وسلوكياتهم، سواء الإيجابية منها، أو السلبية، إلى عوامل الصدفة، أو الحظ، أو إلى سلطة الآخرين، فإنه يكون من ذوي الضبط الخارجي، وفي المقابل عندما يعزو هؤلاء الأفراد نتائج أعمالهم إلى جهودهم الشخصية، وقدراتهم، فإنهم يصنفون إلى فئة ذوي وجهة الضبط الداخلي.

وصنفت وجهة الضبط إلى ضوابط داخلية، وضوابط خارجية، بناء عليها يفسر الأفراد النجاح أو الفشل في عمليات وممارسات التدريس أو التدريب. وهذا ما أشارت إليه بدوى، زكور (٢٠٠٨، ٤١٢) أن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يعززون نجاحهم، وفشلهم إلى ذاتهم، ففي حالة النجاح ينسب الفرد السبب إلى قدراته ومهاراته وجهوده، وفي حالة الفشل يرجع السبب إلى إهماله، وتهاونه، وعدم حرصه الايجابي صوب تحقيق أهدافه.

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

وأشار روتر (Rotter (1966b, pp.24-26 أن الأفراد ذوى وجهة الضبط الداخلي، يبذلون قصارى جهدهم، ولديهم مثابرة في بذل الجهود والاتجاهات الإيجابية نحو إنجاز الأهداف أو الممارسة التعليمية، وتأتى درجاتهم أعلى في مستوى الذكاء، والاختبارات، مقارنة بذوي وجهة الضبط الخارجي، الذين يكونوا أكثر عرضه للنسيان، وكبت الفشل، حيث أنهم يعززون الفشل لعوامل خارجية.

يرتبط مفهوم توجهات أهداف الانجاز كما وصفه (Berian & Donovan, 2005) بمجموعة من الأهداف التي يستخدمها الفرد خلال محاولته تحقيق وتنفيذ مستوى معين من الأداء، ويطلق عليها نظرية توجهات أهداف الانجاز في مجال دوافع السلوك في البيئات التعليمية المختلفة.

ويتفق كلا من حسانين (٢٠١٠)، و دويك وزملاؤه (Dweck et al. 1998) إلى وجود نوعين مستقلين من توجهات أهداف الانجاز والتي تظهر في سلوك الأفراد، يرتبط النوع الأول بأهداف موجهة نحو الإتقان Mastery Goals: وفيه يقوم الأفراد بانجاز المهام رغبة في تحقيق أحد الهدفين: إما لفهم أو إتقان المهمة. أما النوع الثاني فيرتبط بالأهداف الموجهة نحو الأداء Performance Goals: وفيه يحاول الفرد تحقيق أداء جيد وإثبات قدراته أمام الآخرين.

تري الباحثة أن البحث حول تلك التوجهات الخاصة بأهداف الانجاز لدي أعضاء هيئة التدريس في استخدام الأنشطة الإلكترونية مع الطلاب والطالبات عند تدريسهم بمنصة ونظام غدارة التعلم الإلكتروني، قد يكون له تأثير في تفسير نتائج البحث خاصة، وتوجيهها إلى وجهتها الصحيحة المواتية لتداعيات المرحلة الراهنة، والتي تحتاج فيها دراسات وبحوث علم تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني إلى مزيد من بحوث توظيف التقنية بكل أبعادها وروافدها، خاصة عندما يستند ذلك على نتائج تقسيم عينة البحث وفقاً للمتغير التصنيفي موضع الدراسة والذي يهتم بتحديد وجهة الضبط لدي الأفراد.



## الاحساس بمشكلة البحث:

- نوع إحساس الباحثة بمشكلة البحث الحالي من خلال:
- **الملاحظة الشخصية:** حيث لاحظت الباحثة خلال عملها الجامعي من تدريس وتنفيذ عدد من الأنشطة المتعلقة باستخدام وتفعيل أنشطة التعليم المختلفة إلكترونياً أن توظيف أعضاء هيئة التدريس للأنشطة الإلكترونية ببيئة التعليم الإلكتروني تحتاج لمزيد من الدعم والتوجيه خاصة مع تعدد الأنشطة التعليمية الإلكترونية وأدواتها والتي يمكن تنفيذها من خلال منصة أو نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
  - الاطلاع على نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة.
  - **الاطلاع على نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة** والتي أوصت بالاهتمام بالأنشطة التعليمية الإلكترونية. مثل دراسات: النشوان (٢٠١٧)، عبدالمنعم (٢٠١٧)، هنداوى (٢٠١٤)، المطوع (٢٠١٣). الكندري (٢٠١٣) Chen, & Emily, (2011) ; Nadire & Dogan, (2016) ; Palma, 2008
  - **ما جاء من نتائج وتوصيات مؤتمرات تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني** على مستوى الجامعات العربية بصفة عامة، مثل مؤتمرات: (المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني ٢٠١٨م؛ المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠١٥؛ المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، ٢٠١٥؛ مؤتمر تكنولوجيا التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين، مارس ٢٠١٥). وغيرها من توصيات مؤتمرات وندوات التعليم الإلكتروني التي عقدت وأكدت على أهمية أنشطة التعلم الإلكتروني المختلفة وأدوارها في إثراء المواقف التعليمية ونواتج التعلم.
  - رغم تطرق العديد من الدراسات إلى معالجة استخدام الأنشطة الإلكترونية في التعليم، إلا أنه لم يثبت لدى الباحثة تطرق الدراسات إلى تأثير توظيف الأنشطة الإلكترونية بمتغير وجهة الضبط بقطبيها الداخلية والخارجية، هذا إلى جانب التوجه نحو دراسة مدى تأثير متغير وجهة الضبط بقطبيه على أداء عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بتوجهات أعضاء التدريس نحو الانجاز لأهداف تدريسهم أو عمليات تعليمهم وتوظيفهم للأنشطة التعليمية الإلكترونية.
  - كما نبع الاحساس بمشكلة البحث الحالي من رغبة الباحثة في البحث حول مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية خاصة في هذه الفترة المصاحبة لانتشار فيروس كورونا على مستوى العالم، ورؤيتها في تقديم ما يفيد البحث العلمي

### بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

وممارسى تدريس مقررات التعليم الإلكتروني بالجامعات السعودية، خاصة إذ ارتبطت متغيرات الدراسة بمتغير تصنيفي قد يضيف أبعاداً جديدة حول توجهات البحث العلمي في ميدان تكنولوجيا التعليم.

#### مشكلة البحث:

**مما سبق؛ تستطيع الباحثة بلورة مشكلة البحث في:** "الحاجة إلى دراسة وتحليل استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لوجهة الضبط (ذوى وجهة الضبط الخارجي في مقابل ذوى وجهة الضبط الداخلي) بجامعة أم القرى - حيث مقر عمل الباحثة - من حيث توظيفهم لتلك الأنشطة الإلكترونية خلال ممارساتهم التدريسية مع الطلاب على الخط المباشر On- Line والبحث في علاقة ذلك بتوجهات أهداف الانجاز لدي عينة البحث.

#### أسئلة البحث:

##### مما سبق أمكن للباحثة تحديد الأسئلة التالية:

١. ما الأنشطة الإلكترونية التي يمكن توظيفها من جانب أعضاء هيئة التدريس ببيئة التعلم الإلكتروني؟
٢. ما وجهة الضبط لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟
٣. ما توجهات أهداف الانجاز الأكثر اسهاماً في توظيف الأنشطة الإلكترونية لدى عينة البحث؟
٤. ما مستوى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للأنشطة الإلكترونية؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ونمط وجهة الضبط الداخلي لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟
٦. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ونمط وجهة الضبط الخارجي لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟
٧. هل توجد علاقة ارتباطية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية لدى عينة البحث من ذوى وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي) وتوجهات أهداف الانجاز لديهم.

## أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى تحديد:
- مستويات توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري للأنشطة الإلكترونية.
- موقع وجهة الضبط لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري.
- توجهات أهداف عينة البحث في توظيفهم للأنشطة الإلكترونية بجامعة أم القري.
- العلاقة الارتباطية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية و وجهة الضبط الداخلي لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري.
- العلاقة الارتباطية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية و وجهة الضبط الخارجي لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القري.
- العلاقة الارتباطية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية لدي مجموعتي البحث وتوجهات أهداف الإنجاز لديهم.

## أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في محورين:

- **الأهمية النظرية:** التأكيد على أهمية تبني أعضاء هيئات التدريس بالجامعة الأفكار التي تقدمهم إلى ممارسات تطبيقية خاصة فيما يتعلق بممارسة الأنشطة التعليمية الإلكترونية مع تعزيز وجهة الضبط بقطبيها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، إلى جانب إمكانية فتح مجالات البحث الجديدة في ربط متغيرات تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني بوجهة الضبط، كنهية في مجال علم النفس الاجتماعي خاصة فيما يتعلق بإجراء دراسات وبرامج تهدف إلى تنمية وجهة الضبط بقطبيه (الخارجي/ الداخلي)، إلى جانب دفع وتوجيه قيادات التعليم بالمملكة إلى أهمية تبني المستحدثات التكنولوجية التي تناسب الواقع وتلائم التغيرات المستقبلية، خاصة بما يفيد المعلم وعضو هيئة التدريس ويعزز من مهاراته وخبراته المعرفية وما يرتبط منها بتوجهات أهدافه للإنجاز.
- **الأهمية التطبيقية:** التأكيد على أهمية توظيف الأنشطة الإلكترونية التي تقدم من جانب أعضاء هيئة التدريس ببيئات التعلم الإلكترونية بالجامعات السعودية عامة وجامعة أم القري خاصة، إلى جانب التأكيد على أهمية تلك الممارسات العملية في دعم تعليم وتعلم الطلاب خاصة في سياقها الاجتماعي مع تبني مفهوم وجهة الضبط بقطبيها (الداخلي في مقابل الخارجي) وعلاقتها بتوجهات أعضاء هيئة التدريس للإنجاز، إضافة إلى التعرف على مدى وجود علاقة بين

### بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية وموقع وجهة الضبط بقطبيها (الداخلي في مقابل الخارجي) وعلاقة ذلك بتوجهات أهداف الانجاز، والعمل على دعمها عملياً من خلال برامج التنمية المهنية المستدامة.

#### حدود البحث: ارتباط البحث الحالي بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تحديد مستويات توظيف أنشطة التعليم الإلكتروني ببيئة ونظام "بلاك بورد" لدي عينة البحث من ذوي وجهة الضبط بقطبيها (الداخلي مقابل الخارجي) وعلاقة ذلك بتوجهات أهداف الانجاز.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة أم القرى؛ مقر عمل الباحثة.
- **الحدود الزمانية:** اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي: ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق الدراسة الميدانية بكليات جامعة أم القرى.

#### **منهج البحث:**

نظراً لطبيعة موضوع البحث وزواياه الاشكالية، بما في ذلك الجوانب التي يبحث عن تحليلها وإيجاد تفسيرات لها، وتلك التي تتعلق بدراسة الارتباطات والفروق، فإن أنسب المناهج استخداماً لبحث هذه الاشكالية هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

#### **أدوات البحث:**

في سبيل التحقق من أهداف البحث، فإن الباحثة اعتمدت على استخدام الأدوات التالية:

- استبيان تحديد مستويات توظيف أنشطة التعليم الإلكتروني. (الاستبيان من إعداد الباحثة).
- مقياس وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي). (المقياس من إعداد راوتر- ترجمة علاء الدين كفاي، ١٩٨٢).
- مقياس تحديد توجهات أهداف الانجاز. (المقياس من إعداد الباحثة).

#### **مصطلحات البحث:**

- **الأنشطة الإلكترونية:** عرفت الأنشطة الإلكترونية على أنها تلك الأنشطة التي يتم تنفيذها في نظام للتعليم الإلكتروني مثل: المشاركة في إحدى غرف الدردشة

والمشاركة في منتدى تعليمي وحل اختبار Quiz ورفع ملفات للقراءة اللاحقة.  
(Palma & Plteira, 2008.5)

- تعد الأنشطة الإلكترونية أحد أنواع الأنشطة التعليمية التي تتم في بيئة التعلم القائمة على اعتبار الويب داعماً أساسياً لعمليتي التعليم والتعلم، لأنها تدعم التعلم التعاوني والتعلم الفردي عبر أنشطة مختلفة كالمناقشات الإلكترونية ولوحات النقاش الإلكترونية، وبرامج التفاعل عبر الويب ومن خلالها يتفاعل المتعلم بصورة متزامنة وغير متزامنة مع المعلم ومع أقرانه. (Maresca & Pesce, 2006,331-341)

**وتحددها الباحثة إجرائياً بأنها** "مجملة الأنشطة التزامنية واللاتزامنية التي يتم تنفيذها من خلال أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى أثناء عمليات التدريس للطلاب عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد".

- **بيئة التعليم الإلكتروني: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** "بيئة أو نظام تعليمي متكامل لتنفيذ عمليات التدريس والتعليم الإلكتروني وأنشطته المختلفة، وتعتمد تلك البيئة أو هذا النظام على الانترنت وامكانيات العمل والوصول من بعد، لكل من المعلم والمتعلم، وتعتمد جامعة أم القرى على بيئة ونظام "البلاك بورد" كبيئة للتعليم والتعلم الإلكتروني".

- **وجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي):**

ذكرت شحاته (٢٠١٣، ٢٢٢) بأن مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً في دراسات علم النفس، وتعددت ترجماتها إلى مصدر التحكم، أو وجهة التحكم، أو موضع الضبط، أو وجهة الضبط، أو مصدر الضبط. وتساعد في تفسير السلوك الإنساني للمتدرب، والتنبؤ به في العديد من المواقف التدريسية، فهي تعبر عن مدى إدراكه للعلاقة السببية بين سلوكه وما يترتب عليه نتائج سلوكه، فهي العملية التي يستخدمها ليفسر بها الأحداث.

في حين عرفه محمد، وشوقي (٢٠١٢، ١٧٧) بأنها عبارة عن مكون معرفي، يقصد به مدى اعتقاد المتدرب بأنه مسئول، أو غير مسئول، عن الأحداث، بناء على ما تلقاه من تعزيزات لسلوكه، وتوقعه للنتائج.

**ويعرف مصطلح وجهة الضبط إجرائياً بأنه:** "عبارة عن مكون معرفي، يشير إلى مدى اعتقاد أعضاء هيئة التدريس -عينة البحث الحالي- بأنهم مسئولين، أو غير مسئولين، عن مستويات توظيفهم للأنشطة الإلكترونية، بناء على ممارساتهم الحقيقية لتنفيذ تلك الأنشطة، وتوقعاتهم للنتائج المأمولة من تلك الممارسات.

## - توجهات أهداف الانجاز:

يشير إلى تحقيق نمط من المعتقدات حول النجاح أو الفشل، حيث تبحث هذه النظرية أسباب انخراط الأفراد في العمل الاكاديمي (Covington, 2000).  
وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها عضو هيئة التدريس على كل نوع من أنواع توجهات أهداف الانجاز بمقياس الدراسة، والمقياس من إعداد الباحثة.

## الاطار النظري للبحث:

## الأنشطة التعليمية الإلكترونية:

تعرف الأنشطة التعليمية الإلكترونية بأنها جميع الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المتعلم من خلال تفاعله أو تعلمه النشط على شبكة الانترنت، أن تكون هذه الأنشطة متزامنة وغير متزامنة ولها أهداف محددة. (Salmon, 2002)، وتعرف بأنها الأفعال والممارسات التي يقوم بتنفيذها الطلاب المتعلمين بغرض الحصول على المعارف والمعلومات وتعلم المهارات أثناء عملية التعلم كما أنها تؤكد على التعلم. وهنا يشير (Palma & Piteira, 2008) إلى أنه لا بد الاخذ بعين الاعتبار نظريات ونماذج التعلم الإلكتروني عند التفكير في تصميم المحتوى الإلكتروني وان يكون التعلم مرناً للتيح للمعلم السبيل لتوظيف العديد من الانشطة الإلكترونية المتزامنة وغير المتزامنة حتى يمكن متابعة الطلاب والرد على تساؤلاتهم في المنهج. هذا وترى الباحثة أن الأنشطة التعليمية الإلكترونية هي أنشطة تقدم عبر بيئة التعلم الإلكترونية بهدف مساعدة المتعلمين في التوصل إلى المعلومات والمعرفة المطلوبة وتوجيهه من المعلم أو أستاذ المقرر عبر منصة وبيئة التعلم الإلكتروني المستخدمة.

## - أنواع أنشطة التعلم الإلكتروني:

تتنوع أنشطة التعليم والتعلم الإلكتروني حسب نوع المحتوى وأهداف التعلم المراد تحقيقها من خلال المحتوى وتوجد العديد من أنواع الانشطة التي يمكن تصميمها وتنفيذها من خلال بيئة التعلم الإلكترونية مثل:

- أنشطة التعلم الإلكتروني الشاركي من خلال تكوين مجموعات تتشارك في المعرفة فيما بينها.

- أنشطة تنمية المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة كأنشطة المشاهدة والاستماع.

- تنمية المهارات الاجتماعية من خلال توظيف أدوات التواصل الاجتماعي.

- تنمية مهارات التفكير العليا من خلال أنشطة المناقشات والأسئلة المفتوحة وتبادل للآراء والخبراء.

- عمل وتقديم عروض الكترونية تتضمن عناصر المحتوى وتحقق أهدافه، تقدم للمتعلمين واستلام التغذية الراجعة.
- تبادل المعرفة عن طريق التعلم المستند إلى الانترنت وتوظيف وسائل الاتصال والتفاعل المختلفة ببيئة التعلم الإلكترونية.
- هذا وترى الباحثة أن التنوع في الأنشطة الإلكترونية وغيره جاء نتيجة الإمكانيات التي تدعمها منصات التعليم الإلكتروني المختلفة، ولا سيما منصة ونظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) التي تستخدمها جامعة أم القرى وتوظفها في عمليات التعليم المختلفة.

كما تشير الباحثة إلى أن ما أحدثته جائحة كورونا جاء دافعاً للاستغلال الأفضل لتلك النظم في تنفيذ التعليم عن بعد، وما يصاحب ذلك من دفع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع اختلاف تخصصاتهم على بذل الجهود والتخطيط الجيد لأهداف الانجاز الخاصة بخطط الدراسة والتعليم، ناهيك عن تباين الفرص التي توفرها نظم إدارة التعلم "بلاك بورد"، كأحد منصات وتطبيقات تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، حيث توفر أنماط تعلم متزامنة وغير متزامنة، مع اختلاف وتباين تلك الفرص تتوفر الأدوات والتطبيقات التي تساعد أستاذ المقرر من استخدام العديد من الأنشطة الإلكترونية لتنفيذ المحاضرات وتقييم المتعلمين عن بعد.

### خصائص أنشطة التعلم الإلكتروني:

تتسم الأنشطة التعليمية وفقاً شلش (٢٠١٨) والموسوي (٢٠١٠) بعدد من الخصائص منها:

- تتفرد الأنشطة الإلكترونية بأنها واقعية في العملية التعليمية.
- من خصائصها تحقيق عنصر المرونة وفقاً لأساليب التعلم المستخدمة.
- تنمي جوانب التعاون بين الطلاب المتعلمين وتعمل على إيجابيتهم وحيوتهم في التعلم.
- للأنشطة التعليمية المصممة جيداً القدرة على تحقيق التغذية الراجعة الفورية أو المؤجلة.
- تحقق كفاءة في الاستجابة للفروق الفردية بين مجموعات المتعلمين.
- تحفز المتعلمين على التعلم والابداع.
- تدعم التفاعل القائم بين المتعلم ومادة التعلم وأيضا عناصر ومكونات بيئة التعلم.
- تحقق الاندماج في مجتمع الانترنت والاستفادة بمهاراته المختلفة.

**وجهة الضبط (مفهومه، تصنيفه، مصادره، النظريات المرتبطة بوجهة الضبط)**

عرفت شحاته (٢٠١٣، ٢٢٢) وجهة الضبط بأنه من المفاهيم الحديثة نسبياً في دراسات علم النفس، وتعددت ترجماتها إلى مصدر التحكم، أو وجهة التحكم، أو موضع الضبط، أو وجهة الضبط، أو مصدر الضبط. وتساعد في تفسير السلوك الإنساني للمتدرب، والتنبؤ به في العديد من المواقف التدريبية، فهي تعبر عن مدى إدراكه للعلاقة السببية بين سلوكه وما يترتب عليه نتائج سلوكه، فهي العملية التي يستخدمها ليفسر بها الأحداث.

في حين عرفه محمد، وشوقي (٢٠١٢، ١٧٧) بأنها عبارة عن مكون معرفي، يقصد به مدى اعتقاد المتدرب بأنه مسئول، أو غير مسئول، عن الأحداث، بناء على ما تلقاه من تعزيزات لسلوكه، وتوقعه للنتائج.

**- تصنيف وجهة الضبط:**

يشير إليها حسن، وسرايا (٢٠٠٣، ص ص ١٧٧-١٧٨) بأنها الطريقة التي يدرك بها الفرد الأحداث التي يمر بها، وعرفها على أنها إدراك المتدرب لمدى مسؤوليته عن أفعاله- الايجابية أو سلبية- واعتقاده بأنها ناتجة عن سلوكه ومرتبطة بصفاته الخاصة، أم أنها تعود إلى رغبة الآخرين أو الصدقة والحظ، وقسم وجهة الضبط إلى:

- **وجهة الضبط الداخلي Internal Locus of control:** وتشير إلى اعتقاده بمسؤوليته عن الأحداث في حياته، وعن نتائجه، وأن تلك الأحداث، وهذه النتائج تعتبر نتيجة منطقية لأعماله، وأنه يشعر بالتمكن، وقدرته على السيطرة، بحيث يقبل مسؤوليته عن الأحداث سواء الايجابية، أو السلبية في حياته.
- **وجهة الضبط الخارجي External Locus of Control:** وتشير إلى اعتقاده بأن القوى الخارجية: مثل الحظ، والصدقة، وأصحاب النفوذ، هي المسؤولة عن الأحداث الايجابية، أو السلبية، واعتقاده بأن الأحداث، والنتائج في حياته، غير مرتبطة بأفعاله الخاصة.

هذا وقد تطرق فيض من الأبحاث والدراسات وجهة الضبط بالدراسة والتحليل كما هو الحال في دراسة كل من: (الغول، ٢٠١٨؛ علي، ٢٠١٤؛ شحاته، ٢٠١٣؛ Caliendo, Cobb-Clark, and Uhlendorff, 'Chak, and Leung, 2004؛ 2015؛ McIntyre, Srivastava, and Fuller, 2009) وأشار كلاً من كاليندر، كوب-كلارك، يولندروف (Caliendo, Cobb-Clark, & Uhlendorff (2015)، وماركس (Marks, (1998) أن الأفراد ذوو وجهة الضبط الداخلي، أفضل من الذين



لديهم وجهة الضبط الخارجي، ولديهم القدرة على تغيير سلوكهم بعد أي تدعيم، ويتمتعوا بتعزيزات ذات قيمة أكبر، ويتحكموا فيها بالزيادة أو النقصان، مقارنة بالأفراد ذوي وجهة الضبط الخارجي.

وتوصلت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٩، ١٢٠) أنه كلما تبنى الفرد وجهة ضبط داخلية كان أكثر ثقة بنفسه وقدراته، ولديه القدرة على تحديد أهدافه مسبقاً، والتنبؤ بأية معوقات تواجهه، ويمكنه تفاديها قبل حدوثها، ولديه استعداداته وقدراته على إنجاز الأعمال والمهام.

كما توصلت نتائج دراسة الغول (٢٠١٨)، ودراسة شحاته (٢٠١٣)، ودراسة حسن، الشاعر، الجزار (٢٠١٠)، ودراسة ماركس (Marks, 1998)، إلى تفوق وجهة الضبط الداخلي على وجهة الضبط الخارجي.

#### - مصادر وجهة الضبط:

حدد معمريه (١٩٩٤) مصادر محتملة لتعزيز وجهة الضبط الداخلي، تمثلت

فيما يلي:

- **الذكاء والقدرات العقلية:** حيث يعتقد المتدرب أنه يستطيع فهم البيئة، وضبط أحداثها لمصلحته، وهو يكون مسؤولاً عن أفعاله، وما يناله من ثواب أو عقاب.

- **المهارة والكفاءة والاستفادة من الخبرات السابقة:** وذلك للسيطرة على البيئة.

- **السمات الانفعالية والمزاجية:** المتدرب يُكون اعتقاداً حول نفسه، بأنه خصائصه تجعله يتحكم في الأحداث البيئية، وينال التعزيزات المرغوبة، وتتمثل تلك الخصائص في: الثقة بالنفس الاكتفاء الذاتي، الطموح، المثابرة والجدية.

في حين أن المصادر المحتملة لتعزيز وجهة الضبط الخارجي، تمثلت في:

- **الحظ أو الصدفة:** حيث يعتقد المتدرب أن العالم غير قابل للتنبؤ، أو التأثيرات الاجتماعية، الغير خاضعة للعقل من وجهة نظره هي المسؤولة عن نتائج سلوكه.

- **القدر:** فالمتدرب يُكون اعتقاده، بأنه لا يمكن أن يغير من مسار الأحداث لأنها مقدره سلفاً.

- **الآخرون الأقوياء:** فالتعزيز يكون في أيدي الآخرين، كالأباء والمسؤولين، وهؤلاء لا يستطيع أن يؤثر فيهم لأنه ضعيف.

- **أدوات قياس مركز الضبط:**

### بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

توجد مقاييس عدة لقياس وجهة الضبط، منها مقياس روتر (1966a) Rotter واسع الانتشار، لسهولة وشيوع استخدامه، المترجم للبيئة العربية، وهو مقياس وضعه روتر Rotter لقياس الضبط الخارجي، وترجمة كافي (1982) مكون من (29 بند)، كل واحد منها بفقرتين، إحداهما تقيس الضبط الداخلي، والثانية تقيس الضبط الخارجي، والمجيب عليه أن يختار إحداهما التي تتوافق مع اعتقاده الشخصي، وذلك بوضع علامة X أمامها، وتتخلل المقياس (6 بنود) دخيلة لا تقيس أي شيء وضعت للتصحيح فقط، وتصحيح المقياس لا يحتوي على إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما هي معتقدات وجوانب شخصية خاصة بالمتدرب. تتراوح درجات المقياس بين (0 درجة)، (23 درجة)، ويشير الصفر إلى عدم وجود ضبط خارجي بالكامل، وتشير درجة 23 إلى عدم وجود ضبط داخلي بالكامل (إيلاس، 2016، ص164).

#### ٥- النظريات المرتبطة بوجهة الضبط:

توجد نظريات ارتبطت بوجهة الضبط، تناولها بالعرض والتوضيح كل من (إيلاس، 2016؛ خميس، 2013؛ Ajzen, 2002؛ Marks, 1998) ومن بين تلك النظريات: النظرية المعرفية، ونظرية الشخصية، ودافعية الانجاز، والعزو السببي، وفيما عرضاً موجزاً لها:

- **النظرية المعرفية:** تؤكد على المصادر الداخلية والخارجية للمتدرب، والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى لتحقيقها، من خلال السلوك الذي يقوم به. والتي يفسر في ضوءها المتدرب، والمعرفة تعني تكوين المعنى، الذي هو التعلم، والذي يعد عملية داخلية، تحدث للمتدرب، وتتضمن البنى والعمليات الداخلية غير الملاحظة، ويعد التغيير في السلوك مؤشراً عما يحدث في العقل، ومن ثم فالتعلم يعني المعرفة، والمعرفة عملية بناء نظم التحويلات، والمعرفة تركز على التغيير في البنية المعرفية، وتشكيلها، وتنظيمها، وتكوين بنية معرفية جديدة.
- **نظرية الشخصية:** والتي تقوم على الفروق الفردية، والاختلاف الموجود بين البشر، وتصنيف الشخصية من خلال سلوك أساسه الفرد، وهو ما يتصف به ذو الضبط الداخلي، وسلوك أساسه البيئة، وغيره، وهو صاحب الضبط الخارجي.
- **نظرية دافعية الإنجاز:** حيث يستخدم مصطلح الدافعية بمعنيين الدافعية كمنظومة العوامل لسلوك الفرد، أي هي بمثابة محددات السلوك، والدافعية كاستثارة النشاط السلوكي للفرد أي بمثابة منشط للأداء، والدافعية الداخلية تؤدي إلى ضبط داخلي، بينما الدافعية الخارجية تسوقنا إلى ضبط خارجي.

- **نظرية العزو السببي:** والتي تهتم بالتفسيرات المعرفية للدافعية، وهي تصف كيف أن تفسيرات وتبريرات وأعدار الأفراد تؤثر في الدافعية، وتعود هذه النظرية للعالم هيدر (1958) Heider الذي يرى أن النتائج تنسب إلى قوى شخصية ذاتية أو خارجية: فالشخصية الذاتية هي التي تنتج القدرة والجهد والهدف، والقدرة هي إمكانية الفرد على ممارسة السلوك المعزز ليعطي نتائج ناجحة، بينما الخارجية هي التي تنسب إلى صعوبة المهمة أو الصدفة. ومن الرواد الذين ربطوا بين العزو النسبي والتعليم، روتر (1974) Wiener ويربط أسباب عزو المتدربين نجاحهم وفشلهم، لثلاثة أبعاد هي: الموضع أو الموقع والذي من خلاله يبين فيه سبب الفشل أو النجاح إن كان داخلي، منبعه الشخص ذاته، أو خارجي راجع إلى البيئة، والاستقرار أو الثبات: ويبين فيه أسباب عزو النجاح أو الفشل، هل هي مستقرة دائمة نسبياً، أم غير مستقرة غير ثابتة، والمسؤولية: ويبين فيها الأسباب التي يعزى إليها النجاح أو الفشل، وهل بمقدوره السيطرة عليها، أم لا.

#### - **علاقة وجهة الضبط بممارسة الأنشطة التعليمية الإلكترونية:**

يهدف البحث الحالي إلى تعرف وتحديد العلاقة بين توظيف أعضاء هيئة التدريس للأنشطة التعليمية الإلكترونية وفقاً لوجهة الضبط (الداخلي/ الخارجي)، وتتوقع الباحثة احتمال وجود علاقة تفاعل بين كل من مستوى الممارسة لاستخدام الأنشطة ووجهة ضبط مجموعة البحث (الداخلي/ الخارجي)، ووجود تأثير لها في نتائج عينة البحث. وقد نبعت تلك العلاقة من خلال ما أكدت الدراسات والبحوث السابقة عليه، كما أشارت إليه نتائج دراسة محمد، شوقي (٢٠١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq 0.05$  بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين يرجع لتأثير وجهة الضبط (الضبط الداخلي في مقابل الضبط الخارجي) لصالح الطلاب ذوي الضبط الداخلي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمهارة، وبطاقة تقييم منتج مهارات التصميم التعليمي. كذلك ما جاءت به دراسة إبراهيم (٢٠٠٩) التعرف على نمط وجهة الضبط الأكثر إفادة من برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل، ومعرفة أسلوب التحكم المناسب لكل من الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي والطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجي. وتوصلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في اختبار التفكير العلمي الذين يدرسون من خلال برنامج كمبيوتر تعليمي متعدد الوسائل

### بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

يرجع الي التأثير الأساسي لوجهة الضبط (داخلية مقابل خارجية) لصالح الطلاب ذوي وجهة الضبط الداخلي.

#### توجهات أهداف الانجاز:

تعتبر توجهات أهداف الانجاز من المتغيرات المهمة في عملية التعلم، حيث أنها تدفع الأفراد للوصول إلى أفضل نواتج تعلم أو تحقيق لأهداف وطموحات العمل، لإضافة إلى أنها تمكن هؤلاء الأفراد من تقييم سلوكهم. وهنا تتفق الباحثة فيما أورده سيجيرز (Seegers, et al, 2002) في أن توجهات أهداف الانجاز تؤثر على كيفية تعلم الخبرات في مواقف تتطلب إنجاز الكثير من المهام، حيث توفر للفرد إطار عمل يمكنه من تقييم سلوكه الانجازي ووضع الأهداف الخاصة به ومعالجة المعلومات حتى يتم تحقيق تلك الأهداف.

هذا وقد بدأ الباحثون في الفترة الأخيرة الاتجاه نحو اعتماد نظرية توجهات أهداف الانجاز كأساس نظري للبحث في الفروق الدافعية، وذلك نتيجة لجهود العديد من الباحثين في هذا المجال مثل (Ames, Maehr, Dweck, Nicholls, Elliot, ) (1999). وقد ميز الباحثون الذين تمكنوا من دراسة الدافعية في هذا الاطار بين نوعين من الأهداف، نوع يسعى إلى التعلم من أجل التعلم والتركيز على اكتساب المعرفة، والنوع الثاني يسعى إلى مقارنة أداء الفرد بأداء الآخرين والرغبة في إظهار القدرة للحصول على المديح وتجنب الظهور بمظهر عدم القدرة أمام الآخرين. (Elliot, McGregor & Gabel, 1999; Nicholls, 1984)

وينظر إلى الأهداف في ضوء نظرية توجهات أهداف الانجاز على أنها ركائز معرفية ديناميكية لاندماج الفرد في المهام، حيث تسهم توجهات أهداف الانجاز المختلفة في تباين تقسيمات الأفراد لمواقف الانجاز والاندماج فيها، فهي تعد بمثابة القائد للعمليات المرتبطة بالانجاز (Elliot, et all, 1999) وقد صنفت أهداف الانجاز إلى نماذج ثنائية ونماذج ثلاثية ونماذج رباعية.

هذا وترى الباحثة أنه وفي هذا البحث تم النظر في أهداف الانجاز من خلال قدرة أعضاء هيئة التدريس من ذوي وجهة الضبط بقطبيه (الداخلي/ الخارجي) على توظيف أنشطة التعليم الإلكتروني بمستويات معينة، وتظهر تلك المستويات بعد الاستجابة على بنود وعبارات الاستبانة محل الدراسة. ومحاولة تفسير تلك الاستجابات للخروج بنتائج قد تفيد مجتمع التعليم الجامعي.

في ذات السياق، فقد اقترح دويك (Dweck (1986 في ضوء التركيز على معتقدات الفرد عن الجهد والقدرة وجود نمطين من توجهات الأهداف هما: أهداف

التعلم Learning Goals والتي بدورها تعكس التركيز على تطوير الكفاءة عن طريق تحسين مستوى القدرات واتقان المهارات الجديدة، وأهداف الأداء Performance Goals والتي تعكس محاولة الفرد لتجنب الأحكام السالبة عن الكفاءة أو محاولته للحصول على أحكام إيجابية عنها، وكذلك محاولة الفرد لظهور قدراته وعدم فقدان الثقة بها. (Elliot & Dweck (1988)

### تصنيف توجهات أهداف الانجاز:

من خلال مراجعة الباحثة لبعض مما ورد بالأدب التربوي والدراسات والبحوث المرتبطة بتوجهات الأهداف (محمود، ٢٠١٨، ٢٣٦-٢٩٠؛ راضى، ٢٠١٥، ١٢٣-١٦٧؛ الشبيبية، ٢٠١٥؛ رشوان، ٢٠٠٦)، أمكن التوصل إلى ما يلي:

ظهور بعض التصنيفات التي صنفت توجهات الأهداف منها التصنيف الثنائي والذي اقترحه (Ames, 1992) والمحدد بوجود نمطين متشابهين في توجهات أهداف الانجاز في ضوء التركيز على تأثير الجماعة في تشكيل عزوات الفرد لأسباب النجاح والفشل وهذين النمطين هما: أهداف الاتقان أهداف الأداء.

وقد أشار بعض المنظرين (Elliot, 1999p Thrash, 2002) إلى وجود تصنيف ثلاثي يعتمد على توجهات أهداف الاتقان، توجهات أهداف الأداء/ الإقدام، توجهات أهداف الأداء/ الإحجام. وفي ذات السياق افترض (Pintrich, 2000) أنه ربما يكون هناك بنية خاصة بأهداف إتقان الإحجام كما في حالة أهداف أداء الإحجام، وهذا الافتراض نتج عنه النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الانجاز والتي تم تصنيفها إلى ما يلي (في رشوان، ٢٠٠٦؛ محمود، ٢٠١٨):

- **هدف الاتقان/ الإقدام:** سعى الفرد لتحقيق الكفاءة الذاتية وذلك بأن يعمل على تطوير نفسه مع استمتاعه ببذل الجهد نحو توظيف التقنية.
- **هدف الاتقان/ الإحجام:** توجه الفرد لتفادي وجود نقص في الكفاءة الذاتية وتجنب الحصول على درجات أو تحقيق مستوى ضعيف في توظيف التقنية.
- **هدف الأداء/ الإقدام:** توجه الفرد عندما يسعى جاهداً نحو تحقيق الكفاءة المعيارية القائمة على المقارنات مع الآخرين.
- **هدف الأداء/ الإحجام:** توجه الفرد عندما يسعى جاهداً نحو تفادي نقص الكفاءة الذاتية لديه ويلق من انخفاض مستواه مقارنة بالآخرين.

### الدراسة الميدانية للبحث:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات وتبويبها والربط بين مدلولاتها، وصولاً إلى

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

فهم أعمق للظاهرة المراد دراستها. وهو المنهج المناسب لمعرفة مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للأنشطة الإلكترونية في ضوء وجهة الضبط بقطبيها (الداخلي/ الخارجي) وعلاقة ذلك بتوجهات الأهداف.

**مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث الحالي من أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي جامعة أم القرى بكليات الجامعة المختلفة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ. وقد تكونت مجموعة البحث من عينتين هما العينة الاستطلاعية وتكونت من (٢٨) عضو هيئة تدريس من منسوبي الجامعة، عبارة عن (١٨) من ذوي وجهة الضبط الداخلي، (١٠) من ذوي وجهة الضبط الخارجي. والعينة الثانية: وهي الأساسية وعددها (٩٨) عضو هيئة تدريس منهم (٤٩) من ذوي وجهة الضبط الداخلي، (٤٣) من ذوي وجهة الضبط الخارجي بغض النظر عن أية متغيرات أخرى. والجدول التالي يوضح تكافؤ بين أفراد المجموعتين في الخبرة بالتدريس الجامعي.

## جدول (١) الفروق بين عينة البحث

من ذوي وجهة الضبط الداخلي/ الخارجي في سنوات الخبرة

البيان	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
ذوي وجهة ضبط داخلي	٤٩	١٢.٢١٩	٠.٣٢٦	٠.٤٢٧	
ذوي وجهة ضبط خارجي	٤٣	١٢.٥٣٦	٠.٣٣١		

من الجدول السابق، يتضح أن قيمة (ت) بلغت (٠.٤٢٧) وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي الخبرة في التدريس الجامعي لعينة ومجموعة البحث بقطبيها.

## إجراءات تصميم وبناء أدوات البحث وتطبيقها:

## للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

أولاً- إعداد قائمة بالأنشطة الإلكترونية: تمكنت الباحثة من تصميم وبناء قائمة بالأنشطة الإلكترونية التي سيتم توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس، وذلك عن استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" المستخدم بالجامعة. وقد تم الاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل دراسات: (الكندري، ٢٠١٣؛ نوبي، نادية ٢٠١٥؛ عزب ٢٠١٥؛ نشوان، ٢٠١٧) إلى جانب خبرة الباحثة في التعامل مع استخدام نظام إدارة التعلم وتطبيقاته

المختلفة، من أجل إعداد قائمة الأنشطة الإلكترونية في صورتها الأولية. تم عرض القائمة على مجموعة من خبراء التحكيم من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، لضبط فقراتها وإجراء التعديلات اللازمة بالإضافة أو الحذف، ومن ثم تحويل القائمة إلى الاستبانة اللازمة للتعرف على مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية لدى عينة البحث المستهدفة.

**ثانياً - مقياس وجهة الضبط :** اعتمدت الباحثة على تبنى واستخدام مقياس وجهة الضبط والذي أعده "جوليان روتر"، ترجمة كفاقي، (١٩٨٢)، والمقياس مكون من عدد (٢٩) فقرة، كل فقرة واحدة تتكون من عبارتين إحداهما تشير إلى الواجهة الداخلية في الضبط، والثانية تشير إلى الواجهة الخارجية في الضبط، وتوجد عدد (٦) فقرات لا يحسب لها درجة وهي العبارات (١، ٨، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٧)، وتسمى بالعبارات الدخيلة، وضعت حتى لا يكشف المفحوص هدف المقياس، ولتقليل احتمال ظهور الاستعدادات للاستجابة بصورة معينة مثل الاستجابة المتطرفة أو الاستجابة المستحسنة اجتماعياً أو استجابة عدم الاكتراث وعلى المفحوص أن يقرأ العبارتين، ثم يختار أي منهما والتي تتفق مع وجهة نظره، وإذا كان يوافق على العبارتين، يطالب باختيار أكثرهما قبولاً لديه.

ومقياس راوتر لوجهة الضبط بقطبيه "الداخلي/ الخارجي" ليس مقياساً مباشراً، وإنما صيغ على أساس إدراك الفرد المستجيب للعالم المحيط به وللعلاقات السببية بين العوامل، ويقيس توقعات معمة تعميم واسع على أساس إدراك الفرد لقيمة العوامل الداخلية مقابل العوامل الخارجية، وقد روعي كل ذلك عند صياغة العبارات والفقرات لغوياً من جانب صاحب المقياس، فهي لم تصغ مباشرة لقياس تفضيل الضبط الداخلي مقابل الضبط الخارجي كما أن فقرات المقياس ليست مرتبة بأى ترتيب معين (كفاقي، ١٩٨٢، ١٩).

والجدير بالذكر أن هذا المقياس (ملحق:)، سبق التحقق من صدقة وثباته من خلال تطبيقه وتقنيته على البيئة العربية في عدد من الدراسات والبحوث، حيث أتم كفاقي (١٩٨٢) تعريباً للمقياس وعرضه على سبعة من المحكمين وطلب منهم تحديد أى العبارتين تشير إلى الواجهة الداخلية للضبط وأيهما تشير إلى الواجهة الخارجية للضبط، ومدى صدق العبارة في التعبير عن المعنى المقصود وأوضحت النتائج تصنيف المحكمين طابق تصنيف العبارات في المقياس بين الواجهة الداخلية والواجهة الخارجية وإن العبارات بالفعل تقيس ما وضعت من أجله، وجاء صدق

### بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

المقياس الذاتي ليعادل (0,786). وتحقق كفايي (1982) من ثبات المقياس على البيئة العربية بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد سبعة أسابيع على عينة بلغت (106) طالب وطالبة وبلغت قيمة معاملات الارتباط بين التطبيقين (0,619). وبحساب معامل الثبات بطريقة سبيرمان-براون، حيث بلغت قيمة الثبات (0,691). وفي دراسة أبو زيد (2008) تم حساب صدق المحك، حيث بلغ معامل الارتباط (0,47) بين مقياس وجهة الضبط لراوتر ومقياس موضع الضبط إعداد عبدالرحمن (1991). كما تأكدت حسن، عبدالغفار (2006) من صدق المقياس في البيئة العربية من خلال صدق المحكمين على صدق العبارات وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

كما تم التأكد من ثبات المقياس في البيئة السعودية، حيث قنن المقياس في البيئة السعودية عبدالرحمن سيديا في عام (1986) وبحساب الثبات بإعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين، بلغت قيمة معامل الثبات (0.79) (الختيمي، 2008، 100). وفي دراسة بدر (2006) حسب الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.76). وفي دراسة الختيمي (2008) بلغ معامل الثبات (0.84) من خلال طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمني بلغ (16) يوم.

#### طريقة التصحيح وتفسير نتائج الاستجابة على فقرات المقياس :

- حيث تكون طريقة الإجابة على فقرات المقياس بأن يختار المستجيب - عينة البحث من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة منسوبي جامعة أم القرى- على المقياس إحدى الفقرتين من كل زوج والتي يرى أنها تتناسب مع رأيه واتجاهه بصورة أكبر، ويحصل المفحوص على درجة واحدة إذا اختار الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي في ضبط الذات، بينما يحصل على صفر درجة عن الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الداخلي.

- تكون درجة الفرد أو المستجيب على المقياس مجموع الدرجات التي تعبر عن اتجاهه الخارجي ومدى الدرجات على هذا المقياس من صفر (والتي تعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي لدى المستجيب) إلى 23 (والتي تعبر عن اتجاه خارجي تماماً)

#### - ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين:

- الأولى : من (صفر - 8) درجات وهم ذوي مركز الضبط الداخلي .
- الثانية : من (9 - 23) درجة وهم ذوي مركز الضبط الخارجي .



**- تصحيح مقياس مركز الضبط:**

- الفقرات رقم (١، ٨، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢) فقرات دخيلة للتمويه ولا تحسب لها أي علامة.
- الفقرات رقم (٢، ٦، ٧، ٩، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٩) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (أ)، وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (ب) .
- الفقرات رقم (٣، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٢، ٢٦، ٢٨) تعطى علامة واحدة لكل فقرة عند الإجابة عليها بالرمز (ب)، وتعطى صفراً عند الإجابة عليها بالرمز (أ).

**مجموعة البحث (العينة على مقياس وجهة الضبط):**

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع منسوبي كليات جامعة أم القرى والبالغ عددهم (٤٨٦٦) عضو هيئة تدريس، وقد جاءت عينة البحث الذين طبق عليهم مقياس وجهة الضبط محددة بعدد (٩٢) عضو هيئة تدريس في جولته الأولى، ممن استجابوا على عبارات وبنود المقياس، حيث تم تحديد بناء على ذلك أي من هؤلاء الأفراد الذين استجابوا على بنود وعبارات المقياس من ذوى وجهة الضبط الداخلي وأيهم من ذوى وجهة الضبط الخارجي. والجدول رقم (١) التالي، يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الدراسة المسحية: (حسب وجهة الضبط).

وقد تمكنت الباحثة من تطوير وصياغة عبارات المقياس في صورة الكترونية من خلال استخدام تطبيق (نماذج جوجل) ونشره إلكترونياً، بعد مراجعته مع أحد الزملاء المتخصصين في تقنيات التعليم. وبعد أسبوع ونصف من مراسلة مجموعة البحث والتواصل معهم لتحفيزهم وتوجيههم للاستجابة على عبارات المقياس، ثم اغلاق النموذج، لحصر النتائج والاستجابات الكترونياً. والجدول التالي يوضح ما جاء من نتائج ترتبط باستجابات عينة البحث على بنود وعبارات المقياس.

**جدول (٢)**

توزيع أفراد العينة حسب الاستجابة على عبارات وبنود مقياس (وجهة الضبط)

المجموع	سنوات الخبرة في التدريس الجامعي			عينة الدراسة
	أعلى من (٨) سنوات	من (٥-٨) سنوات	أقل من (٥) سنوات	
٤٣	٨	١٦	١٩	ن
%٤٧.٣٢	%٢٠.٤٥	%٣٦.٣٦	%٤٣.١٩	%
				ذوى وجهة ضبط خارجي

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

ن	٢٣	١٥	١١	٤٩
ن	٤٢	٣١	١٩	٩٢
%	%٤٦.٩٣	%٣٠.٦٢	%٢٢.٤٥	%٥٢.٦٨
%	%٤٥.٠٦	%٣٣.٤٩	%٢١.٤٥	%١٠٠

والجدول السابق، يشير إلى استجابة عدد (٩٢) من منسوبي الجامعة على مقياس وجهة الضبط المعد إلكترونياً، وتم اغلاق النموذج لتجميع وتحميل ملف الدرجات الخاص بالاستجابات لمعالجتها إحصائياً.

**ثالثاً - تصميم وبناء استبانة تحديد مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية:**

استطاعت الباحثة تصميم وبناء الاستبانة الخاصة بتوظيف الأنشطة الإلكترونية في صورتها الأولية على هيئة عبارات ومواقف تعليمية لممارسات الأنشطة الإلكترونية، وذلك بهدف تقدير مستويات توظيف عينة البحث لتلك الأنشطة الإلكترونية في مواقف التعليم التي يتم تنفيذها خلال محاضرات الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي، والذي رافق جائحة كورونا العالمية. وقد تكونت الاستبانة من (٣٩) فقرة وموقف تعليمي، تتوزع على محورين رئيسيين:

- **المحور الأول:** رصد مدى توظيف الأنشطة في إعداد وتنفيذ الموقف التعليمي، وتكون من (١٧) عبارة.

- **المحور الثاني:** رصد مدى توظيف الأنشطة لصقل المعرفة وتنمية مهارات التعلم الإلكتروني. وتكون من (٢٢) عبارة. ويسبق ذلك البيانات الأولية لمجموعة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى.

ولتحقيق هدف الاستبانة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مستويات آراء العينة، مع الأخذ في الاعتبار أن تدرج المقياس المستخدم في البحث كما يلي: (عالي جداً، عالي، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً).

**جدول (٣) توزيع الدرجات على البدائل المتضمنة في الاستبانة**

البدائل	عالي جداً	عالي	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
الدرجات	5	4	3	2	1

**صدق الاستبانة:** تم حساب صدق الاستبانة من خلال:

- **الصدق الظاهري:** حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من خبراء التحكيم تخصص مناهج وطرق تدريس وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس. وذلك لإبداء رأيهم ومقترحاتهم حلو محاور الاستبيان وعباراته. وقد

أوصى بعضهم بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة، حيث اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق ٨٠% معياراً لقبول العبارة واعتمدها بالاستبيان.

- **صدق الاتساق الداخلي:** وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارة الاستبانة تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعض تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٨) عضو هيئة تدريس من أعضاء خارج عينة البحث الأصلية. وقد استخدم برنامج الاحصاء (SPSS) لإجراء العمليات الحسابية والاحصائية اللازمة كما بالجدول التالي:

جدول (٤) نتائج معاملات الارتباط

رقم العبارة	معامل ارتباطها بالمحور	رقم العبارة	الدلالة الاحصائية	معامل ارتباطها بالمحور	الدلالة الاحصائية
<b>المحور الأول: مدى توظيف الأنشطة في إعداد وتنفيذ الموقف التعليمي</b>					
1	0.57	10	دال	0.70	دال
2	0.53	11	دال	0.63	دال
3	0.48	12	دال	0.70	دال
4	0.55	13	دال	0.57	دال
5	0.46	14	دال	0.55	دال
6	0.70	15	دال	0.68	دال
7	0.55	16	دال	0.62	دال
8	0.48	17	دال	0.69	دال
9	0.60		دال		
<b>المحور الثاني: مدى توظيف الأنشطة لصف المعرفة وتنمية مهارات التعلم الإلكتروني</b>					
1	0.60	12	دال	0.53	دال
2	0.53	13	دال	0.48	دال
3	0.48	14	دال	0.66	دال
4	0.55	15	دال	0.49	دال
5	0.72	16	دال	0.60	دال
6	0.56	17	دال	0.53	دال
7	0.64	18	دال	0.71	دال
8	0.57	19	دال	0.53	دال
9	0.49	20	دال	0.46	دال
10	0.48	21	دال	0.49	دال
11	0.65	22	دال	0.74	دال

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، قد اظهرت معامل ارتباط لها مع ذلك المحور، وأن قيم معاملات الارتباط جاءت محصورة بين (-0.46) (0.70) للمحور الاول، وما بين (0.48- 0.74) للمحور الثاني، ويدل ذلك الارتباط

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

على أن جميع عبارات الاستبانة كانت صادقة ونقيس الهدف الذي أعدت من أجله، وهو تعرق مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية في التدريس الجامعي لأفراد عينة البحث.

## جدول (٥) معاملات الارتباط (بيرسون)

لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
المحور الأول: مدى توظيف الأنشطة في إعداد وتنفيذ الموقف التعليمي	17	0.70
المحور الثاني: مدى توظيف الأنشطة لصقل المعرفة وتنمية مهارات التعلم الإلكتروني	22	0.74

من الجدول السابق؛ يتضح أن قيم معاملات الارتباط (بيرسون) بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها تراوحت بين (0.70 - 0.74)، وهي قيم تشير إلى وجود اتساق بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية، مما يدل على درجة عالية من الصدق بين فقرات محاور الاستبانة المقدمة لعينة البحث الحالي. ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات للاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). حيث جاءت قيم معاملات الثبات كما بالجدول التالي:

## جدول (٦) معاملات ثبات (ألفا - كرونباخ) لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
المحور الأول: مدى توظيف الأنشطة في إعداد وتنفيذ الموقف التعليمي	17	0.80
المحور الثاني: مدى توظيف الأنشطة لصقل المعرفة وتنمية مهارات التعلم الإلكتروني	22	0.83
الثبات الكلي	39	0.82

يتبين من نتائج الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات الكلية جاءت لتشير إلى درجة عالية من الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.82) وهي قيمة عالية ويعتمد عليها في قياس ما أعدت لقياسه وصلاحيتهما بالتالي إلى التطبيق على عينة البحث الأساسية.

هذا، وبعد انتهاء ضبط استبانة توظيف الأنشطة الإلكترونية، تم تصميم وتطوير الاستبيان الإلكتروني من خلال استخدام نماذج جوجل - بعد مراجعته مع أحد الزملاء في التخصص "تقنيات التعليم"، ليتم تطبيق الاستبيان والحصول على الاستجابات إلكترونياً - من بعد، تجنباً لأخطار التطبيق التقليدي وجهاً لوجه أو

التوزيع اليدوي، وتيسيراً على المستجيبين في المشاركة وإبداء آرائهم حول عبارات ومحاوَر الاستبيان من بعد.

#### - مجموعة البحث (العينة على استبانة توظيف الأنشطة الإلكترونية):

تكونت مجموعة البحث الحالي- والذين أتموا الاستجابة على عبارات وبنود استبانة توظيف الأنشطة الإلكترونية من جميع منسوبي كليات جامعة أم القرى الذين سبق لهم الاستجابة على بنود وعبارات مقياس وجهة الضبط والبالغ عددهم (٥٥) عضو هيئة تدريس، وقد تمت الاستجابات بطريقة الكترونية على عبارات وبنود الاستبانة. والجدول رقم (١) التالي، يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الدراسة المسحية: (توظيف الأنشطة الإلكترونية).

وبعد اسبوعين من التواصل مع مجموعة البحث والمشاركين على الاستبيان والاجابة عن بنوده وعباراته، استطاعت الباحثة توجيه المنسوبين المشاركين وتحفيزهم للاستجابة على عبارات وبنود الاستبانة. والجدول التالي يوضح ما جاء من نتائج ترتبط باستجابات عينة البحث على بنود وعبارات الاستبانة.

#### جدول (٥)

#### توزيع أفراد العينة حسب متغير الدراسة (توظيف الأنشطة الإلكترونية)

المجموع	سنوات الخبرة			عينة الدراسة	
	أعلى من (٨)	من (٥-٨)	أقل من (٥)	ن	%
٢٥	٤	٩	١٢	ن	ذوى وجهة ضبط خارجي
46.43%	19.23%	34.61%	46.16%	%	
٣٠	٣	١٠	١٧	ن	ذوى وجهة ضبط داخلي
53.57%	10.00%	33.33%	56.67%	%	
٥٥	7	١٩	٢٩	ن	المجموع
100%	14.07%	33.92%	51.78%	%	

والجدول (٥) السابق، يشير إلى استجابة عدد (٥٥) من منسوبي الجامعة على استبانة توظيف الأنشطة الإلكترونية المعد إلكترونياً من خلال نماذج جوجل، منهم (٣٠) من ذوى وجهة الضبط الداخلي، و(٢٥) من فئة ذوى وجهة الضبط الخارجي، وبالوصول إلى مرحلة اغلاق النموذج لتجميع وتحميل ملف الدرجات الخاص بالاستجابات لحين معالجتها إحصائياً.

رابعاً- مقياس توجهات أهداف الانجاز: هدف المقياس إلى تحديد توجه عضو هيئة التدريس في تحقيق أهدافه نحو الهدف والوصول إلى الاتقان نحو النجاح أو الأداء أثناء عمليات التدريس وتوظيف الأنشطة الإلكترونية المختلفة ببيئة التعلم الإلكتروني، ويتكون المقياس من (٢٤) مفردة تقيس التوجهات نحو الإتقان،

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

والتوجهات نحو الأداء، كل توجه منهما نقيسه (١٢) مفردة، وتم اختيار هذان التوجهان بعد الاطلاع على النماذج المختلفة والمفسرة لتوجهات أهداف الانجاز، وبعد الاطلاع المقاييس التي أعدت في البيئة العربية والاجنبية مثل مقياس: رشوان (٢٠٠٥)؛ مقياس ربيع (٢٠٠٣)؛ مقياس (Elliot & Church, 1997)، فقد تبنت الباحثة التصنيف الثنائي وهو أهداف الاتقان في مقابل أهداف الأداء، وفقاً لما جاء ببعض الدراسات السابقة في هذا المجال، والجدول التالي يوضح توزيع عبارات المقياس لكلا من أهداف البعدين:

## جدول (٦) توزيع عبارات توجهات أهداف الانجاز

العبارات	توجهات أهداف الانجاز
٢٣-٢١-١٩-١٧-١٥-١٤-١١-٩-٧-٤-٢-١	التوجه نحو الاتقان
٢٤-٢٢-٢٠-١٨-١٦-١٣-١٢-١٠-٨-٦-٥-٣	التوجه نحو الأداء

تقدير الدرجات: تم تقدير الدرجات وفق مقياس ليكرت الخماسي كما بالجدول

التالي:

## جدول (٧) توزيع الدرجات على البدائل المتضمنة في مقياس توجهات الاهداف

البدائل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجات	5	4	3	2	1

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس كالتالي:

- صدق المحكمين: ويسمى بالصدق الظاهري، حيث تم تقديم المقياس على عدد من خبراء المحكمين والجدول التالي يوضح آراء المحكمين حول مفردات المقياس

## جدول (٨) نسب الاتفاق بين المحكمين على المقياس

نسبة الاتفاق	عناصر التحكيم
٩٠%	مدى تمثيل كل مفردة للتوجه نحو الهدف.
٩٩%	مدى ملائمة مفردات المقياس لعينة البحث.
٨٠%	التعديلات المقترحة (الإضافة/ الحذف)

باستقراء بيانات الجدول السابق، يتضح أن نسبة اتفاق المحكمين تراوحت بين ٨٠% إلى ٩٠% وهى نسبة مقبولة، كما تمت التعديلات التي اوصى بها المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للتوجه نحو أهداف الانجاز التي نقيسه. كما بالجدول التالي:

## جدول (٩)

معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للتوجه نحو أهداف الانجاز

أهداف الأداء (إقدام-إحجام)						أهداف الاتقان (إقدام-إحجام)					
القيمة	م	القيمة	م	القيمة	م	القيمة	م	القيمة	م	القيمة	م
*٠.٤٦	١٨	**٠.٣٧	١٠	**٠.٣٧	٣	**٠.٤٧	١٧	*٠.٥٢	٩	*٠.٢٨	١
**٠.٣٧	٢٠	*٠.٢٩	١٢	*٠.٢٧	٥	**٠.٤٦	١٩	**٠.٤٩	١١	**٠.٣٧	٢
**٠.٤٢	٢٢	**٠.٤٨	١٣	**٠.٣٩	٦	**٠.٣٩	٢١	*٠.٣١	١٤	**٠.٥٨	٤
*٠.٣٤	٢٤	*٠.٣٣	١٦	**٠.٣٣	٨	**٠.٤٢	٢٣	**٠.٣٩	١٥	**٠.٥١	٧

باستقراء نتائج الجدول السابق، يلاحظ وجود علاقة ايجابية بن الدرجة الكلية لكل توجه من توجهات اهداف الانجاز وبنوده الفرعية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٢٧ - ٠.٥٢)، وجميعها دالة إحصائياً.

**ثبات المقياس:** تم حساب الثبات باستخدام طريقة (ألفا -كرونباخ) وطريقة التجزئة النصفية. والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

## جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس توجهات أهداف الانجاز

المجموع الكلى	توجه نحو الأداء	توجه نحو الاتقان	البعد
**٠.٨٣	**٠.٨٥	**٠.٨٢	ألفا كرونباخ
**٠.٨٠	**٠.٨١	**٠.٧٩	التجزئة النصفية

باستقراء بيانات الجدول السابق، يتبين أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٧٩ - ٠.٨٥)، وهى قيم دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن المقياس المستخدم بالبحث الحالي يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

**نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته:**

- **الاجابة عن السؤال الأول والذي نص على:** (ما الأنشطة الإلكترونية التي يمكن توظيفها من جانب أعضاء هيئة التدريس ببيئة التعلم الإلكتروني؟). تم الاجابة عن هذا السؤال بتحديد الأنشطة الإلكترونية التي يتم تنفيذها أو توظيفها من جانب أعضاء هيئة التدريس - عينة البحث الحالي- أثناء تنفيذ المحاضرات والمواقف التعليمية عبر بيئة ومنصة إدارة التعلم الإلكتروني بجامعة أم القرى، حيث تم التوصل إلى تحديد معظم الأنشطة الإلكترونية والتي تضمنت أدوات واستراتيجيات التخطيط لتنفيذ المحاضرات واستخدام الأدوات والتطبيقات المدمجة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني "بلاكبورد" مثل: أدوات غرف المناقشات المتزامنة وغير المتزامنة، تطبيقات إعداد وتنفيذ الواجبات والاختبارات، وأساليب عرض وتقديم ملفات المحتوى التعليمي، وغيرها من الممارسات التي يمكن توظيفها في

### بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

أثناء تنفيذ المواقف التعليمية والتدريسية من جانب أعضاء هيئة التدريس عبر منصة وبيئة نظام البلاك بورد - المعتمد بجامعة أم القرى من خلال الرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة وأيضاً استناداً لخبرة الباحثة في التعامل مع نظام البلاك بورد وتطبيقاته، وما يمكن تصميمه من أنشطة باستخدام تلك الأدوات الإلكترونية المدمجة ببيئة النظام. وقد تم تحويل هذه القائمة إلى استبانة، تم نشرها بعد تقنينها وضبطها من خلال مراجعة الخبراء والمحكمين، وإتاحتها إلكترونياً لتعرف مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية من قبل عينة البحث.

- **الإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على:** (ما وجهة الضبط لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟). تم تحديد وجهة الضبط لعينة البحث الحالي بعد تطبيق مقياس وجهة الضبط الذي اعتمدت الباحثة عليه، وقد جاءت النتائج كما وردت بالجدول (٢) بالبحث الحالي، وقد أشارت نتائج الجدول إلى تصنيف عينة البحث إلى وجود عدد (٤٣) من فئة ذوى وجهة الضبط الداخلي، عدد (٤٩) فئة ذوى وجهة الضبط الخارجي من إجمالي (٩٢) ممن استجابوا على مقياس وجهة الضبط الذى تم إعداده لهذا الغرض.
- **الإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على :** (ما توجهات أهداف الانجاز الأكثر اسهاماً في توظيف الأنشطة الإلكترونية لدى عينة البحث؟) . تم تطبيق مقياس توجهات أهداف الانجاز بعد الانتهاء من تطبيق استبيان توظيف الأنشطة الإلكترونية وعلى ذات العينة التي استجابت على الأدوات السابقة للبحث، وكانت الدرجات والمتوسطات كما بالجدول التالي:



جدول (١١) المتوسطات الحسابية المرجحة والأوزان النسبية لدرجات استجابات عينة البحث على عبارات مقياس توجهات أهداف الانجاز وعلى المقياس بشكل عام

م	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
١.	أنا واثق بقدرتي على إتقان مهارات توظيف أنشطة التعليم التي أنفذها مع طلابي.	4.36	%87.27	3	عالي جدا
٢.	أستعد جيدا لفهم كيفية استخدام التقنية والأنشطة الإلكترونية بدقة كبيرة حتى أعرف كل المعلومات التي تحتوي عليها.	2.62	%52.72	22	متوسط
٣.	أفضل عند تحديد أنشطة الكترونية أن تناسب جنس المتعلم وتزيد من خبراته في بيئة ونظام التعلم الإلكتروني.	3.87	%77.45	9	عالي
٤.	أشعر انني استخدم الأنشطة الإلكترونية في تنفيذ الموقف التعليمي عبر منصة ونظام إدارة التعلم بكفاءة عن زملائي.	3.89	%77.81	7	عالي
٥.	ينشغل ذهني أثناء استخدام الأنشطة الإلكترونية في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي بمنصة التعلم الإلكتروني باحتمال عدم المامي بخبرات التوظيف المثالية.	3.41	%68.41	15	عالي
٦.	أهتم عند بدء توظيفي الأنشطة الإلكترونية بالمعلومات الجديدة حتى انمي كفاءتي العلمية.	2.90	%58.18	19	متوسط
٧.	أجتهد في توظيفي للأنشطة الإلكترونية حتى اتجنب ما يمكن أن يقوله الاخرين عنى من سلبيات.	3.61	%54.18	12	عالي
٨.	أجهز نفسي جيدا كي انجح في تنفيذ موقف التعليم والتعلم بمستوى عال مقارنة بزملائي بالجامعة.	3.٢٧	%65.45	16	عالي
٩.	أخشى من عدم إتمام تنفيذ الموقف التدريسي على منصة البلاك بورد كما ينبغي خلال الفصل الحالي.	3.89	%77.81	8	عالي
١٠.	أحدد جيدا أهدافي لتوظيف تطبيقات النظام التي تسهم في تنفيذ الموقف التدريسي بعناية.	3.69	%73.81	10	عالي
١١.	أفضل توظيف أدوات جديدة لتنفيذ موقف التعليم حتى لو كان على حساب الهدف التعليمي.	4.73	%94.54	2	عالي جدا
١٢.	أهتم بالمعلومات الجديدة حول الأنشطة الإلكترونية وأساليب توظيفها حتى انمي كفاءتي العلمية.	3.52	%70.54	14	عالي
١٣.	عندما أبدأ في تنفيذ محاضراتي أخشى عدم التوفيق في توظيف التقنية كما ينبغي.	3.07	%61.45	17	عالي
١٤.	أحاول جاهدا أن أتفادى عدم درايتي باستخدام التطبيقات التي تساعد في توظيف الأنشطة الإلكترونية حتى لا يعتقد الآخرون أن قدراتي منخفضة.	2.70	%83.27	20	متوسط

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

م	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الترتيب	التوجه
١٥	عندما أستعد لتنفيذ المحاضرة الإلكترونية يقلقني عدم توفر الوقت اللازم لإنهاء المهمة.	4.10	%82.18	4	عالي جدا
١٦	أحاول جاهداً أن أنفادي فشلي في توظيف التقنية اللازمة لدعم المتعلمين وموضوعات التعليم.	3.69	%73.81	11	عالي
١٧	أثناء المحاضرة وتقديم أنشطة إتاحة المحتوى أشعر بالخوف من عدم فهم واستيعاب طلابي لما أقدمه.	2.62	%52.72	23	متوسط
١٨	أشعر بسعادة غامرة عند تقديم أسئلة الاختبارات الموضوعية على منصة بيئة التعلم الإلكتروني.	4.85	%85.09	1	عالي جدا
١٩	أحتفظ بمطبوعات أو شروحات لكيفية استخدام تطبيقات منصة بلاك بورد لاثراء أنشطة التعليم.	2.65	%53.09	21	متوسط
٢٠	أحاول القيام بالمهام التي ستنفذ في خطة سير المحاضرة بوقت كاف حتى لا أشعر بالحرج أمام طلابي.	3.54	%70.90	13	عالي
٢١	عندما يطلب مني أحد الزملاء شرح كيفية استخدام احد تطبيقات منصة بلاك بورد له أشعر بسعادة كبيرة لاعتقاده بأنني افضل من باقي الزملاء.	2.54	%50.90	24	متوسط
٢٢	يشغلني ما يمكن أن أقوله الاخرون عنى لو فشلت في توظيف الأنشطة الإلكترونية في التدريس.	4.10	%82.18	5	عالي جدا
٢٣	عند قيامي بتدريس محاضرة الكترونية ينشغل ذهني بضعف مستواي في التعامل مع التكنولوجيا مقارنة بزملائي.	2.98	%59.63	18	متوسط
٢٤	أفضل تقديم الأنشطة الإلكترونية التي تستثير تفكيري.	4.10	%82.18	6	عالي جدا
	المتوسط العام	3.53	%70.65	--	عالي

بالرجوع للدرجات والقيم الواردة بالجدول (١١) السابق، يتبين أن المتوسط العام لدرجات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس واستجاباتهم على مقياس توجهات أهداف الانجاز كانت (3.53)، بنسبة مئوية (70.65%) مما يشير معه إلى معدلات عالية على بنود وعبارات المقياس ككل.

- **الإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على:** (ما مستوي توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للأنشطة الإلكترونية؟) تمت الإجابة عن هذا السؤال بإتاحة استبانة البحث الرئيسية لأعضاء التدريس -عينة البحث- وجاءت نتائج استجاباتهم كما يلي:

## جدول (١٢)

مستوي توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى للأنشطة الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط العرقي	الوزن الموزن	النسبة	مستوى التوظيف
٢٥	اخترت جيداً لاختيار أنشطة تعليمية لتنفيذ موقف تعليمي مناسب في بيئة التعلم الإلكتروني.	4.36	87.27%	٢	عالي جدا
٢٦	يقع اختياري لأنشطة مواتية لتحقيق أهداف موقف التعليم والتعلم الإلكتروني بمنصة ونظام إدارة التعلم بالجامعة.	4	80%	6	عالي
٢٧	اخترت أنشطة الكترونية تناسب جنس المتعلم في بيئة ونظام التعلم الإلكتروني .	3.87	77.45%	10	عالي
٢٨	استخدم الأنشطة الإلكترونية قبل البدء في تنفيذ الموقف التعليمي عبر منصة ونظام إدارة التعلم.	3.56	71.27%	16	عالي
٢٩	استخدم الأنشطة الإلكترونية في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي بمنصة ونظام إدارة التعلم.	3.41	68.41%	21	عالي
٣٠	استخدم الأنشطة الإلكترونية بعد الانتهاء من تنفيذ الموقف التعليمي بمنصة ونظام إدارة التعلم.	3.42	68.67%	20	عالي
٣١	استخدم الأنشطة الإلكترونية لمراجعة أهداف التعلم السابقة في بيئة ونظام إدارة التعلم بالجامعة.	2.90	58.18%	32	متوسط
٣٢	اعتمد على توظيف الأنشطة الإلكترونية في عمليات تقويم المتعلمين عبر منصة ونظام إدارة التعلم الإلكتروني.	3.٢٧	65.45%	26	عالي
٣٣	استخدم أسلوب التكليفات " التعيينات المنزلية" كأنشطة الكترونية مع المتعلمين.	3.89	77.81%	8	عالي
٣٤	أوظف التقنية وتطبيقات النظام الإلكتروني المختلفة لتصحيح وحل الاختبارات القصيرة.	3.07	61.45%	28	عالي
٣٥	أوظف التقنية وتطبيقات النظام الإلكتروني المختلفة لتوجيه ودعم المتعلم تحقيقاً لأهداف المقرر.	4.73	94.54%	١	عالي جدا
٣٦	أجد صعوبة في توظيف أدوات النظام التي تناسب تحقيق هدف وموقف التعليم الإلكتروني.	3.81	76.36%	11	عالي
٣٧	أستقبل الواجبات والتكليفات من المتعلمين الكترونياً عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني بالجامعة.	3.07	61.45%	27	عالي
٣٨	أرى صعوبة في تنفيذ بعض المهام المتعلقة بتدريس المقرر الإلكتروني عبر نظام إدارة التعلم.	2.62	52.72%	37	متوسط
٣٩	أجد سهولة في استخدام أدوات النظام التي تسمح بتصميم وتوظيف أنشطة الكترونية تحقق الأبعاد المختلفة للمعرفة ونظريات التعلم.	3.89	77.81%	9	عالي
٤٠	جاءت الأنشطة التي قدمتها بنظام إدارة التعلم بالجامعة منظمّة بطريقة منطقية.	3.01	60.35%	29	عالي
٤١	جاءت الأنشطة الإلكترونية التي قدمتها بنظام إدارة التعلم بالجامعة متدرجة من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد.	3.69	73.81%	13	عالي

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

م	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن الموزن	الترتيب	مستوى التوظيف
٤٢	أوظف أنشطة التعلم الإلكتروني لتحقيق مشاركة تفاعلية للمتعلمين في غرف المحادثة المتزامنة.	3.81	%76.36	12	عالي
٤٣	أستطيع تقييم موضوعات المناقشة في منتديات النقاش التي تحفز المتعلمين إلى المشاركة الفاعلة.	c	%53.09	36	متوسط
٤٤	ساعدني تقديم موضوعات المناقشة في المنتديات إلى التفكير وتنمية مهارات التفكير العليا للمتعلمين.	3.54	%70.90	١٧	عالي
٤٥	لدي المهارة لفتح الحوار الصوتي المتزامن في غرف المحادثة لدعم المتعلمين حول موضوعات التعلم.	3.4	%68	23	عالي
٤٦	أمكنني تقديم أنشطة إتاحة رفع الملفات النصية التي توفر للمتعلم الكتابة والتعبير الحر.	4.85	%85.09	3	عالي جدا
٤٧	تقديم أسئلة الاختبارات Quizes الموضوعية على منصة وبيئة التعلم الإلكتروني جاء من ضمن أولياتي في توظيف أنشطة التعلم الإلكتروني.	3.41	%68.36	22	عالي
٤٨	ساعدني نظام إدارة التعلم الإلكتروني في تقديم أسئلة الاختبارات Quizes المقالية كأنشطة الكترونية.	3.00	%60.00	30	عالي
٤٩	تمكنت من تقديم وطرح موضوعات للنقاش التفاعلي بهدف دعم مستويات فهم المتعلم واستيعابه محتويات المقرر.	3.30	%66.18	25	عالي
٥٠	تساعدني أنشطة التعليم الإلكتروني المقدمة بمنصة ونظام إدارة التعلم من تشجيع المتعلمين على الابتكار والابداع في التعلم واكتساب المعرفة.	3.52	%70.54	18	عالي
٥١	تمكنت من تقديم أنشطة الإلكترونية بهدف تحفيز ودفع المتعلمين على المشاركة المجتمعية.	2.54	%50.90	39	متوسط
٥٢	ساعدني تقديم الأنشطة الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم على تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.	3.90	%78.18	7	عالي
٥٣	ساعدني تقديم الأنشطة الإلكترونية عبر نظام إدارة التعلم على تعزيز قيمة العلم وأهمية المعرفة.	4.10	%82.18	5	عالي جدا
٥٤	ساعدني توظيف أدوات النظام الإلكتروني بالجامعة في تقييم خبرات التعلم للمتعلمين.	2.87	%57.45	34	متوسط
٥٥	ساعدني توظيف أدوات النظام الإلكتروني بالجامعة في رصد جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين عن بعد.	2.70	%83.27	35	متوسط
٥٦	تمكنت من توظيف أدوات النظام الإلكتروني في تعزيز اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني والتعليم من بعد.	3.61	%54.18	15	عالي
٥٧	ساهم استخدامي لأدوات النظام الإلكتروني بالجامعة في تنمية مهارة توليد الأفكار لموضوعات المقرر وترابطها معاً.	2.62	%52.72	38	متوسط
٥٨	ساعدني استخدم أدوات النظام الإلكتروني بالجامعة بفاعلية في تحليل بيانات المتعلمين وخبراتهم.	3.50	%70.18	19	عالي
٥٩	ساهم استخدامي لأدوات النظام الإلكتروني بالجامعة في تنمية مهارة تقبل واحترام الرأي الآخر لدى المتعلمين.	2.90	%58.18	33	متوسط
٦٠	أرى أن أدوات أنشطة النظام الإلكتروني بالجامعة يسهم في تعزيز مهارة الحوار البناء لدى المتعلمين عن بعد.	2.98	%59.63	31	متوسط

م	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب	مستوى التوظيف
٦١	يمكنني توظيف أدوات النشاط الإلكتروني عبر منصة الجامعة من توزيع المتعلمين بمجموعات تعلم الكترونية	3.4	68%	24	عالي
٦٢	أمكنني توظيف عدد مناسب وكافي من أنشطة التعليم الإلكتروني بمقرراتي المختلفة.	4.10	82.18%	4	عالي جدا
٦٣	أقدم أنشطة التعليم الإلكتروني لتشجيع المتعلمين على التعلم التشاركي.	3.67	73.45%	14	عالي
	المتوسط العام	3.45	68.94%	-	عالي

باستقراء نتائج الجدول (١٢) السابق، يتضح أن المتوسط العام للوسط المرجح لمستويات توظيف أعضاء هيئة التدريس-عينة البحث- للأنشطة الإلكترونية بمنصة "البلاك بورد" من قبل أعضاء هيئة التدريس (3.45)، حيث تزايدت هذه النسبة قيمة أعلى من (٢.٥) بوزن نسبي لها يعادل (٦٨.٩٤%)، مما يدل على أن مستويات توظيف أنشطة التعلم الإلكتروني - التي توظف من قبل أعضاء هيئة التدريس - في التدريس جاء بدرجة عالية.

كما أنه من خلال نتائج الجدول السابق لوحظ أن جاءت العبارة : "أوظف التقنية وتطبيقات النظام الإلكتروني المختلفة لتوجيه ودعم المتعلم تحقيقاً لأهداف المقرر"، في الترتيب الأول بمتوسط مرجح يعادل (4.73) ووزن نسبي (94.54%)، تلى ذلك العبارة : "أخطط جيداً لاختيار أنشطة تعليمية لتنفيذ موقف تعليمي مناسب في بيئة التعلم الإلكتروني". بمتوسط مرجح يعادل (4.36) ووزن مئوي (27.87%). وقد جاءت العبارة: "أمكنني تقديم أنشطة إتاحة رفع الملفات النصية التي توفر للمتعلم الكتابة والتعبير الحر.. في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (4.35) ووزن مئوي (86.09%).

كما احتلت العبارة: (تمكنت من تقديم أنشطة الإلكترونية بهدف تحفيز ودفع المتعلمين على المشاركة المجتمعية)، أقل العبارات استجابة على الاستبيان بمتوسط مرجح (2.54) ووزن نسبي (50.90%)، وهي نتيجة تُعد طبيعية وفقاً لمستجدات الأوضاع والمشاكل التعليمية التي صاحبت أزمة كورونا خلال توقيت الفصل الدراسي الثاني الذي طبقت فيه الدراسة. ويسبق العبارة السابقة ترتيباً تصاعدياً: (ساهم استخدامي لأدوات النظام الإلكتروني بالجامعة في تنمية مهارة توليد الأفكار لموضوعات المقرر وتربطها معاً)، حيث جاءت أقل العبارات استجابة على الاستبيان، بمتوسط مرجح (2.62) ووزن مئوي (52.72%).

### بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

تأسيساً على ماسبق فإنه يمكن تفسير تلك النتيجة بصفة عامة أن توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التقنية عامةً في التدريس خلال أزمة وجائحة كورونا اعتمد على الانترنت وبالتالي استخدام وتوظيف نظام إدارة التعلم والأنشطة الإلكترونية، وقد جاء هذا التوظيف بشكل مكثف، مما دفع أعضاء التدريس بالاستخدام الفعال لتطبيقات النظام المستخدم في التعليم عن بعد، وبالتالي توظيف الأنشطة التي تحقق أهدافهم التدريسية بفاعلية.

كما أنه قد يكون مرد هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس الإلكتروني يوجهون سلوكهم وأفعالهم لتوظيف الأنشطة الإلكترونية نحو إنجاز المحاضرات المكفون بها خلال الفصل الدراسي بما يحقق ذلك كثافة الاقبال على البحث عن وممارسة توظيف الأنشطة والتطبيقات المدمجة بمنصة بلاكورد الإلكترونية.

كما أن من مميزات "الأنشطة الإلكترونية" التي تصاحب توظيف تطبيقات وأدوات نظام البلاك بورد في التعليم هو السعى نحو دعم وتوجيه المتعلم تحقيقاً لأهداف المقرر. وأن من أولويات المعلم التكنولوجي في العصر الحالي هو القدرة على التخطيط الجيد لاختيار أنشطة التعليم المناسبة لتنفيذ الموقف التعليمي في بيئة التعلم الإلكتروني. كل هذا وغير قد ساعد في ظهور معظم الاستجابات على الاستبانة "عالي".

- الإجابة عن السؤال الخامس والذي نص على: (هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ونمط وجهة الضبط الداخلي لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟). للإجابة عن السؤال، تم حساب معامل الارتباط عند المستوى (0.05)، بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ونمط وجهة الضبط الداخلي لدى عينة البحث، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (١٣) بين هذه النتائج:

جدول (١٣) معامل الارتباط بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ووجهة الضبط الداخلي لدى عينة البحث.

وجهة الضبط الداخلي	المجال	
*0.219	معامل الارتباط	مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية
0.03	مستوى الدلالة	الإلكترونية

\* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

باستقراء الجدول (١٣) السابق، نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية وأعضاء هيئة التدريس من فئة ذوى وجهة الضبط (الداخلي)، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٢١٩) وبمستوى دلالة تساوى (٠.٠٠٣)، وهى قيمة أقل من (0.05). لذا فإن هذا الارتباط موجب وهو ارتباط دال إحصائياً.

**تعزى الباحثة هذه النتيجة إلى: أن سمات وخصائص أعضاء هيئة التدريس من فئة ذوى وجهة الضبط (الداخلي) يتسمون بسمات وقدرات إيجابية تمكنهم من الاتجاه نحو توظيف التقنية بطرائق إيجابية.**

ووفقاً للاطار النظري فإن ذوى وجهة الضبط الداخلي يتسمون بالهدوء وبمستوى عال من الثقة بالنفس والقدرة على مقاومة الضغوط، وبذل الجهد لتحقيق المزيد من النجاح والتميز، بالإضافة إلى اعتقادهم حول أنفسهم بأنهم يتسمون بصفات تجعلهم يتحكمون في الأحداث البيئية وهذه السمات لا تهئى لعضو هيئة التدريس إلا النمو المتزايد نحو توظيف التقنية وتوظيف الأنشطة الإلكترونية بفاعلية في التدريس.

**كما تشير الباحثة إلى أن هذه النتائج تتفق ونتائج هذا البحث، ومنها نتائج: (الغول، ٢٠١٨؛ شحاته، ٢٠١٣؛ عفيفي، ٢٠١٩؛ على، ٢٠١٤). مما يؤكد على أثر متغير وجهة الضبط وتأثيره في العملية التعليمية وفي التوجيه بفاعلية نحو التوظيف الأمثل للأنشطة الإلكترونية، حيث يتسم الأفراد من ذوى وجهة الضبط الداخلي بأنهم أكثر حذراً أو انتباهاً لمثيرات البيئة التعليمية، يتخذوا خطوات جادة وفعالة للتعامل معها، يضعون قيمة كبيرة للمهارة والأداء، وهم أكثر اهتماماً بقدراتهم، يقاومون التأثير عليهم ولا يقعون تحت أي سيطرة، يعطون قيمة كبيرة للتعزيزات والمهارات أو الأداء، لديهم دافعية للعمل والإنجاز والسعي نحو امتلاك المهارة لتحقيقه، كما ينفرد هؤلاء الأفراد بالثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز وتوقع عال للنجاح والتفوق، اضافة إلى أنهم يبذلون جهداً كبيراً بقصد التعامل الجيد مع بيئاتهم**

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

وتحقيق السيطرة الكاملة على محيطاتهم، لذلك جاءت النتائج إيجابية لهؤلاء الأفراد دون غيرهم من ذوى وجهة الضبط الخارجي.

- **الإجابة عن السؤال السادس والذي نص على:** (هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ونمط وجهة الضبط الخارجي لدى عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى؟).  
للإجابة عن السؤال، تم حساب معامل الارتباط عند مستوى (0.05) بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ونمط وجهة الضبط الخارجي لدى عينة البحث، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (١٤) بين هذه النتائج:  
جدول (١٤) معامل الارتباط بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية ونمط وجهة الضبط الداخلي لدى عينة البحث.

وجهة الضبط الخارجي	المجال	
0.053 -	معامل الارتباط	مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية
0.517	مستوى الدلالة	الإلكترونية

باستقراء الجدول (١٤)، نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية وفئة ذوى وجهة الضبط (الخارجي)، إذ بلغ معامل الارتباط (-٠.٠٥٣) وبمستوى دلالة (٠.٥١٧)، وهى قيمة أكبر من (0.05). لذا فان هذا الارتباط غير دال إحصائياً.

**تعزى الباحثة النتيجة السابقة إلى:** أن سمات وخصائص أعضاء هيئة التدريس من فئة ذوى وجهة الضبط (الخارجي) يتسمون بسمات وخصائص تشير إلى عزو نجاحهم أو فشلهم وكذلك قدراتهم في توظيف الأنشطة الإلكترونية إلى الأحداث الخارجية عن مستوى سيطرتهم ومسئوليتهم، وحيث أن نتائج البحث الحالي تشير إلى عدم وجود ارتباط بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية وفئة ذوى وجهة الضبط (الخارجي)، فهذا يثبت وجود حالة من عدم الاهتمام والفتور لدى هؤلاء الأفراد من عينة البحث نحو عبارات الاستبانة الخاصة بتوظيف الأنشطة الإلكترونية.

**ووفقاً للاطار النظري** فإن ذوى وجهة الضبط الخارجي يتسمون بسمات منها القلق والاكتئاب والسلبية والميل المنخفض لبذل الجهد وانخفاض الانجاز، مما يكون منبئ جيد للنتائج التي توصلت إليها الباحثة.

- **الإجابة عن السؤال السابع والذي نص على:** (هل توجد علاقة ارتباطية بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية لدى عينة البحث من ذوى وجهة



الضبط (الداخلي/ الخارجي) وتوجهات أهداف الانجاز لديهم. **للاجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (١٥) بين هذه النتائج:**

جدول (١٥) معامل الارتباط بين بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية لدى عينة البحث من ذوي وجهة الضبط وتوجهات أهداف الانجاز لديهم.

توجهات أهداف الانجاز	المجال	
*.٣١٧	معامل الارتباط	مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية
.٠٠٢٥	مستوى الدلالة	الإلكترونية لدى عينة البحث

باستقراء الجدول (١٥) السابق، نلاحظ وجود علاقة ارتباطية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية لدى أفراد عينة البحث، توجهات أهداف الانجاز، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٣١٧) وبمستوى دلالة (٠.٠٢٥)، وهي قيمة أقل من (0.05). لذا فان هذا الارتباط متوسط ودال إحصائياً.

#### ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى:

- أن هناك اقتراناً بين درجات عينة البحث على بُعد الأداء في مقياس توجهات الأهداف ودرجاتهم على استبيان مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية، فكما كان هناك مستويات عليا في توظيف الأنشطة الإلكترونية، فإن ذلك يقود إلى نتيجة مؤداها أن هؤلاء الأفراد يسعون لمحاولة تحسين وتطوير قدراتهم الأدائية المرتبطة بعمليات توظيف الأنشطة الإلكترونية.
- أن هناك اقتراناً بين درجات عينة البحث على بُعد الاتقان في مقياس توجهات الأهداف ودرجاتهم على استبيان مستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية، أي أنه كلما كانوا يفضلون توظيف الأنشطة الإلكترونية والتركيز على التميز والبعد عن الفشل في تعليم أو التدريس لطلابهم وتقديم الأنشطة المفيدة للمتعلمين أو البعد عن "عدم الاتقان"، وتجنب أداء المهام بصورة خاطئة، كلما زادت لديهم القدرة على التعامل مع اتقان المهام المختلفة.
- وتعدى هذه النتيجة أيضاً وجود اقتراناً بين درجات عينة البحث على مقياس "توجهات أهداف الانجاز"، ومستويات توظيف الأنشطة الإلكترونية؛ حيث أنه كلما كان الأفراد يفضلون التركيز على الأسلوب الذي يقودهم إلى تحقيق أهدافهم ويوجهون أنفسهم لتعلم المهام المرتبطة بتوظيف التقنية، كلما كان

### بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

اعتقادهم أن الكفاءة والمهارة تنمو عبر الزمن عن طريق الممارسة والجهد، وكلما كانوا يختارون أعمالاً تعظم فرص التدريس الإلكتروني، كان ذلك مؤشراً قوياً لدى مشاركتهم وأدائهم في مجالات توظيف الأنشطة الإلكترونية. وقد جاءت هذه النتيجة متفقه ومتسقة مع ما أشار إليه كل من : محاسنة، العظامات (٢٠١٩)، (Elliot& Ames,Archer,1988)، Church,1997 في أن الفرد ذو أهداف "الإتقان-الأداء" في الانجاز، يتركز اهتمامه على تنمية الكفاية وتحسينها وفهم ما يتعلمه أو يوظفه في موقف العمل، ويظهر ذلك على القيمة الجوهرية للتعليم أو التدريس، وتتضمن اعتقادات العزو السببي المرتبطة بالجهد والمثابرة اللذان يؤديان لنجاح، وفيها يعتمد الأفراد على المعايير الذاتية لتطوير مهارات جديدة وفهم لأعماله وتحسين كفاءته، ويرتبط بالعمل الذي يحتوى على مثيرات للتحدي والمخاطرة والاستمرار في مواجهة التحديات، كما يرتبط باتجاهات ايجابية نحو مزيد من بذل الجهد في توظيف ما يفيد الموقف التعليمي، وفيها ينصب اهتمام هذا الفرد - عضو هيئة التدريس- بالمدخل المناسب والأفضل للتعامل مع مهمات توظيف التقنية عبر منصة التعليم الإلكتروني، ويكون تركيزه على إتقان محتوى المهمة.

### التوصيات:

- توجيه الاهتمام نحو توظيف الأنشطة التعليمية الإلكترونية في التدريس، خاصة مع التوجهات القائمة بدعم التدريس عن بعد.
- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس وتنمية مهاراتهم وخبراتهم باستمرار على توظيف الأنشطة الإلكترونية المختلفة، والتي تناسب سياقات وأهداف المناهج والمقررات التعليمية المختلفة.
- تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس تقيماً عملياً بما يضمن ربط استراتيجيات التدريس والتعليم الإلكتروني بالأنشطة وكتافتها بمقررات التعليم المختلفة.
- توجيه الاهتمام عند التخطيط للبرامج تنمية أعضاء هيئات التدريس بالنظر في تأثير بعض المتغيرات مثل الأساليب المعرفية ومتغيرات مثل وجهة الضبط لدى الأفراد بما يكفل دعم هؤلاء وهؤلاء للاستفادة المثلى من توظيف التقنية ودمجها تعليمياً.

### المقترحات:

- تقديم تصور مقترح للأنشطة الإلكترونية المصاحبة لمقررات التعليم الجامعي وعلاقتها بأساليب التعلم المعرفية لكل من المعلم والمتعلم.
- دراسة العلاقة بين "نوع/ نمط" النشاط الإلكتروني وتوقيت تقديمه في مقررات التعليم الجامعي لدى أعضاء التدريس وفقاً لتوجهات أهداف الانجاز.
- أثر الأنشطة الالكترونية المصاحبة لتطبيقات الحوسبة السحابية بيئة التعلم الجوال على التحصيل والانخراط في التعلم لدى طلبة الجامعة وفقاً لوجهة الضبط.
- بحث أثر اختلاف أسلوب الدعم المصاحب للنشاط الإلكتروني ببيئة التعلم على توجهات الاهداف لطلبة الجامعة.
- إعداد حقيبة تدريب الكتروني وفق استراتيجية التعلم الإلكتروني الدوار لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لوجهة الضبط لتوظيف الأنشطة الإلكترونية التفاعلية.

## المراجع

- أحمد، خولة تواتي (٢٠١٤). اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط وتحمل المسؤولية الشخصية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- إسماعيل، حمدان محمد علي (٢٠١٣). تصميم بيئة مقترحة للتعليم التشاركي قائمة على توظيف الشبكات الاجتماعية كفضاء تعليمي اجتماعي لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني الشبكي والاتجاه نحو تعلم الكيمياء عبر الويب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع (٣٥)، ج (٣).
- أكريفيت، نوري حسن إبراهيم، العجيلي، محمد سالم سعيد (٢٠١٢). الضغوط النفسية وعلاقتها بوجهة الضبط (الداخلي - الخارجي) لدي معلمي ومعلمات التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي بمنطقة مرزوق.
- أبو زيد، أحمد محمد (٢٠٠٨). العزوف السياسي وعلاقته بكل من الاكتئاب ووجهة الضبط الخارجية لدي طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ع (٤)، ٧٨٥ - ٨٣٣.
- بدوي، عائشة؛ و زكور، مفيدة. (٢٠٠٨). مركز الضبط وعلاقته بمهارات التعامل مع الضغوط المهنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، الجزائر، جامعة ورقلة، تم الوصول له في ٢٠٢٠/٥/٣، من الرابط: <https://2u.pw/HhGZ7>.
- الحسيني، نادية؛ الشرنوبى نادية (٢٠٠٢). "الاتجاه نحو الدراسة بالتعليم المفتوح وعلاقته بالأسلوب المعرفي ومستوى الطموح وتقدير الذات لدى عينة من طلبة وطالبات التعليم المفتوح"، مجلة التربية، المجلد (٢)، عدد (٤١٤)، جامعة الأزهر، القاهرة.
- حسن، حنان اسماعيل محمد؛ الشاعر، حنان محمد محمد؛ الجزار، عبداللطيف الصفي. (٢٠١٠). اثر التفاعل بين استراتيجيتي برمجة الثنائيات الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة وبين وجهة الضبط في برامج التعليم الإلكتروني على تنمية التحصيل المعرفي والمهاري في برمجة المواقع التعليمية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية البنات، ص ص ١-٥٣٢.
- حسانين، محمد (٢٠١٠). دراسة العلاقة بين تأجيل الاشباع الأكاديمي ومحدداته الدافعية وتوجهات الهدف والتحصيل الأكاديمي لدي عينة من طلاب كلية التربية بجامعة بنها، مجلة كلية التربية، (١)، ٤٦ - ٨٣.

الخنعمي، صالح سفير محمد (٢٠٠٨). وجهة الضبط والاندفاعية لدي المتعاطين وغير المتعاطين للهروين، ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا - قسم العلوم الاجتماعية.

خميس، محمد عطية (٢٠١٣). النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم، ط(١)، دار السحاب، القاهرة.

خليفة، أمل كرم (٢٠١٨). التفاعل بين الدعامات القائمة على التلميحات البصرية وأساليب التعلم (السطحي/ العميق) وأثره في تنمية ممارسة الأنشطة الإلكترونية وكفاءة التعلم ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم.

الخليفة، هند (٢٠١٠م). التعليم الإلكتروني: تقنية الواقع المعزز وتطبيقاتها في التعليم، صحيفة الرياض، تقنية المعلومات، ٩ ابريل، العدد ١٥٢٦٤ على

الرابط: <http://www.alriyadh.com/5147684>

راضى، عبود جواد (٢٠١٥). بناء وتطبيق مقياس توجهات أهداف الانجاز لدى طلبة الدراسة الاعدادية وفق نموذج برتش الرباعي، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ع (١٧)، السنة (٧)، ١٢٣ - ١٦٧.

رشوان، ربيع عبده (٢٠٠٦). التعم المنظم ذاتيا وتوجيهات أهداف الإنجاز، نماذج ودراسات معاصرة، القاهرة، عالم الكتب.

رشوان، ربيع عبده، عبدالسميع، محمد عبدالهادى (٢٠١٨). توجهات أهداف الانجاز في إطار النموذج السداسي والتفكير الاستراتيجي وعلاقتهم بالانفعالات المرتبطة بالتحصيل لدى الطلاب المعلمين/ مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٤ (٢).

الشبيبية، شادية سعيد (٢٠١٥). توجهات أهداف الانجاز المنبئة بالمناخ الدافعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط بسلطنة عمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

الشامي، إيناس عبد المعز، القاضي، لمياء محمود (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي لاستخدام تقنيات الواقع المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي في جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٤ (١)، ١٥-١٢٤.

شحاته، نشوى رفعت محمد (٢٠١٣). أثر التفاعل بين نمطى التنزيل (فردى/ تشاركى) عبر الويب وبين وجهة الضبط على تنمية مهارات الكتابة الوظيفية

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

- والاتجاه نحو التذليل، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج(٢٣)، ع(٣)، يوليو، ص ص ٢٠٩-٢٥٦.
- شريف، نادية (١٩٨٢م). "الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسى" مجلة عالم الفكر، المجلد (٢)، العدد (١٩)، جامعة عين شمس.
- شلش، لميس باسم محمد (٢٠١٨). أثر استخدام أنشطة إلكترونية تفاعلية في تعديل المفاهيم البديلة في موضوع الكسور العادية لدى طلبة الصف الخامس الأساسى، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٥، عدد ٣، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية " التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز.
- شهاب، شهرزاد محمد (٢٠١٠). موقع الضبط وعلاقته بمتغير الجنس وسنوات الخدمة لدى المرشدين التربويين في مركز محافظة نينوى، دراسات تربوية، العدد (١٠)، ص ص ١١-٣٣.
- عبود، سحر عبدالغنى (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وجهة الضبط الداخلي لدى عينة من المودعات بالمؤسسة الايوائية، مجلة الإرشاد النفسى، العدد (٥١)، جزء (١)، ص ص ٦٩-١٢١.
- عفيفي، منال شمس الدين أحمد (٢٠١٩). النموذج السببي للعلاقات بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية وفاعلية الذات البحثية والتنافر المعرفي ووجهة الضبط لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ع(٢٧)، يوليو، ص ص ٧٤-١٣٨.
- علي، نجوى حسن (٢٠١٤). وجهة الضبط (الداخلي، الخارجي) وعلاقتها باتجاهات الطلاب الجامعيين (مرتقى، منخفضى) استخدام الإنترنت، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٥١)، يوليو، ص ص ٢٢٥-٢٤٦.
- علي، محدي، العربي، غريب (٢٠١٧). الأسلوب المعرفي الإدراكي وعلاقته بمركز الضبط على ضوء متغير الجنس والتخصص لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع (٢٨)، ص ص ١١٣-١٢٥.
- عوض، منير سعيد علي؛ وعوض، محمد عبدالفتاح؛ الجزائر، عبداللطيف الصفي (٢٠٠٨). أثر التفاعل بين مستويات التحكم التعليمي ووجهة الضبط عند تصميم برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط على تنمية التحصيل في مادة التكنولوجيا، مجلة حولية كلية البنات للأداب والعلوم والتربية-القسم التربوي،

جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع(٩)، ص ٢٦٤-٣٠٢.

الغول، ريهام محمد أحمد (٢٠١٨). أثر التفاعل بين نمطي التحكم بالوكيل الذكي (مستقل - موجه) ووجهة الضبط (داخلي- خارجي) في تنمية مهارات إنتاج الواقع المعزز لدى طالبات رياض الأطفال، مجلة تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع(٣٧)، أكتوبر، ص ٣٣١-٤١٢.

الفراجي، هادي؛ وأبو سل، موسى (٢٠٠٦). الأنشطة والمهارات التعليمية، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر.

اللقى، ممدوح سالم (٢٠١٤). أثر التفاعل بين نمطين من سقالات التعلم والأسلوب المعرفي على تحصيل واتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو مقرر تكنولوجيا التعليم، مجلة دراسات، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، عدد (٢٢)، ص .

الكندي، على حبيب (٢٠١٣). فاعلية الأنشطة الإلكترونية على التحصيل والدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية، ٢٨ (١٠٩)، ١٣-٥٠.

كفافي، علاء الدين (١٩٨٢). مقياس وجهة الضبط، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الموسوي، عبدالله (٢٠١٠). التعلم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ص ٢١١-٢١٢.

محاسنة، أحمد، أحمد العموف، العظامات، عمر (٢٠١٩). الانغماس الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدافية لدى طلبة الجامعة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (٢)، ص ص ١٤٨-١٦٦.

محمد، إيلاس محمد (٢٠١٦). مركز الضبط وعلاقته بتقدير الذات وقلق الامتحان، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

محمد، وليد يوسف، كامل، داليا أحمد شوقي (٢٠١٢). أثر التفاعل بين استراتيجيتين للتعلم المدمج "التقدمي والرجعي" ووجهتي الضبط في إكساب مهارات التصميم التعليمي للطلاب/المعلمين بكلية التربية وانخراطهم في بيئة التعلم

## بيئة التعليم الإلكتروني وفقاً لوجهة الضبط وعلاقتها بتوجهات أهداف الانجاز

المدمج، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(٢٧)، ج(٣)، يوليو، ١٦٠-٢٤٥.

محمود، حنان حسين (٢٠١٨). الأهم النسبي لتوجهات أهداف الانجاز والقدرة على التكيف في التنبؤ بالطفو الاكاديمي لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية جامعة عين شمس، مج ٤٢، ع (٣)، ص ٢٣٦-٢٩٠.

المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد : تعلم مبتكر.. لمستقبل واعد، وزارة التعليم العالي بالتعاون مع المركز الوطني للتعلم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية، ٢٧-٣٠ ربيع الآخر - ١٤٣٦ هـ : ١٦-١٩ فبراير ٢٠١٥ ك.

مؤتمر تكنولوجيا التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين: الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، بورسعيد-مصر، مارس ٢٠١٥.

المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: تكنولوجيا التعليم (روى مستقبلية)، في الفترة من ٢٨-٢٩ أكتوبر ٢٠١٥ م بدار الضيافة جامعة عين شمس بالقاهرة.

المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني : تدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في مجتمع المعرفة، الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني الأهلية، القاهرة: ٢٦-٢٨ يونيو ٢٠١٨ م

معمرية بشير (١٩٩٤). الفروق والعلاقات في مصدر الضبط والعصابية لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس والتخصص الدراسي، المستوى الدراسي)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.س

النشوان، أحمد محمد (٢٠١٧). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لكفايات تصميم وتنفيذ الأنشطة الإلكترونية، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

نوبي، أحمد، التازي، نادية (٢٠١٨). أثر الأنشطة الإلكترونية في بيئة التعلم المدمج في تحسين مهارات القراءة لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية، جامعة الخليج العربي، البحرين.



ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Ajzen, I. (2002). Perceived behavioral control, self-efficacy, locus of control, and the theory of planned behavior 1. *Journal of applied social psychology*, 32(4), pp.665-683.
- Ames, C. & Archer, J. (1988): Achievement goals in the classroom: Students learning strategies and motivation Processes. *Journal of Educational Psychology*, 80(3) 260-267.
- Ames, C. (1992). Classrooms: Goals, Structures, and Student Motivation. *Journal of Educational Psychology*, 84(3), 261-271.
- Beriand B.& Donovan J. (2005). The role of goal orientation in the goal establishment process, *Human performance*, `8 (1), 23-53.
- Bonk, C. J., & Zhang, K. (2008). Empowering online learning: 100+ activities for reading, reflecting, displaying, and doing. San Francisco, CA: John Wiley & Sons, Inc.
- Caliendo, M., Cobb-Clark, D. A., & Uhlendorff, A. (2015). Locus of control and job search strategies. *Review of Economics and Statistics*, 97(1), pp.88-103.
- Chang, M. M., & Ho, C. M. (2009). Effects of locus of control and learner-control on web-based language learning. *Computer Assisted Language Learning*, 22(3), 189-206.
- Chak, K., & Leung, L. (2004). Shyness and locus of control as predictors of internet addiction and internet use. *Cyber Psychology & Behavior*, 7(5), pp.559-570.
- Chen, Y., Pan, P., Sung, Y., & Chang, K. (2013). Correcting Misconceptions on Electronics: Effects of a simulation-based learning environment backed by a conceptual change model. *Educational Technology & Society*, 16 (2), 212-227.

- 
- Chen, C. & Emily. (2011). Experience-Based Language learning through asynchronous Discussion, ERIC, No: ED4900123
- Conrad, R., & Donaldson, J. (2011). Engaging the online learner: Activities and resources for creative instruction. San Francisco, CA: John Wiley & Sons, Inc.
- Covington, M. A. (2000). The self-worth theory of achievement motivation: findings and implications. *The Elementary School Journal* 85 (1).
- Dweck, C. S. (1986). Motivational Processes affecting learning, *American Psychology*, 41(10). 1040-1048.
- Dweck, C. S. & Leggett, J.G. (1998). A social cognitive approach to motivation and personality. *Psychology Review*, 95, 553-574.  
[www.tandfonline.com/Doi/abs/10.1080/0144341960160307?](http://www.tandfonline.com/Doi/abs/10.1080/0144341960160307?)
- Elliot, A. J., & Church, M. A. (1997). A hierarchical model of approach and avoidance motivation, *Journal of personality and social Psychology*, 72, 218-232.
- Elliot, A. J., & Harachiewicz, J. M. (1996). Approach and avoidance achievement goals and intrinsic motivation: A mediational analysis, *Journal of personality and social Psychology*, 70, 461-475.
- Elliot, A. J., & McGregor, H. A. (2001). A 2X 2 achievement goal framework. *Journal of personality and social Psychology*, 80, 501-519.
- Elliot, A. J., & Thrash, T. M.. (2001). Achievement goal and the hierarchical model of achievement motivation. *Educational Psychology Review*, 13, 139-156.
- Elliot, A. J., & McGregor, H. A. (2001). Achievement goal and the hierarchical model of achievement motivation. *Educational Psychology Review*, 13, 139-156.
- Marks, L. I. (1998). Deconstructing locus of control: Implications for practitioners. *Journal of Counseling & Development*, 76(3), 251-260.

- 
- McIntyre, N., Srivastava, A., & Fuller, J. A. (2009). The relationship of locus of control and motives with psychological ownership in organizations. *Journal of Managerial Issues*, pp.383-401
- Nadire, c. & Dogan, I. (2016). M. Learning: an Experiment in Using SMS to Support Learning New English Language Words. *Journal of educational technology*, 40 (1), 78-91.
- Palma, j. & Pltetra, M. (2008). The activates value in e-learning. <http://eunt.dkjpapers/p23.pdf>
- Rotter, J.B. (1966a): Generalized Expectances for Internal Versus- External control of reinforcement, *Psychological Monographs*, 80 (1).
- Rotter, J. B. (1966b). Internal - external locus of control scale (I.E.). Assess locus of control dimension of personality: Internal or external.
- Salmon, G. (2002). *E-activities: The Key to Active Online Learning*. London: Tayler & Francis.